إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالخوف من فوات الأحداث (الفرص) وحساسية الرفض الإجتماعي لدى عينة من المتأخرات في الزواج

إعداد

د/ شيماء علي متولي علي

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، تفهنا الأشراف

جامعة الأزهر، الدقهلية

إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالخوف من فوات الأحداث (الفرص) وحساسية الرفض الإجتماعي لدى عينة من المتأخرات في الزواج

شيماء علي متولي علي
قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، تفهنا الأشراف، جامعة الأزهر، الدقهلية.

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الإجتماعي لدي عينة من المتأخرات في الزواج ، والتحقق من إمكانية التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الإجتماعي بكل من (الخوف من فوات الأحداث ، وحساسية الرفض الإجتماعي) والكشف عن الفروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوي التعليم (مؤهل جامعي ، دراسات عليا، تعليم متوسط) ومحل الإقامة (ريف /حضر) ومتغير العمل (تعمل /لا تعمل) لدي عينة من المتأخرات في الزواج ، وشارك في البحث (٣٠٦) من عينة المتأخرات في الزواج وذلك بالعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥) ، وقد تكونت أدوات البحث من مقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي إعداد الباحثة ، ومقياس الخوف من فوات الأحداث إعداد الباحثة ، ومقياس حساسية الرفض الإجتماعي إعداد الباحثة ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وأبعاده وكلا من الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الإجتماعي ، ووجود فروق بين المجموعتين في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي في متغير محل الإقامة (الريف / الحضر) لصالح الحضر ، ووجود فروق بين المجموعتين في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي في متغير العمل(تعمل / لاتعمل) لصالح غير العاملات ، ووجود فروق في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي في المستوي التعليمي (مؤهل جامعي ، درسات عليا ، تعليم متوسط) لصالح المؤهلات العليا والدراسات العليا بالمقارنة بمجموعة المؤهلات المتوسطة ، وإمكانية التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الإجتماعي لدي عينة المتأخرات في الزواج من خلال (الخوف من فوات الأحداث ، وحساسية الرفض الإجتماعي) .تمت مناقشة نتائج البحث وتقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة .

الكلمات المفتاحية: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي - الخوف من فوات الفرص وحساسية الرفض الإجتماعي .

Addiction to Social Networking Sites and Its Relationship to Fear of Missing Out (FoMO) and Social Rejection Sensitivity among a Sample of Late-Marriage Women

Shaimaa Ali Metwally Ali

Department of Psychology, Faculty of Humanities Studies, Tofahna Al-Ashraf, Al-Azhar University, Dakahlia.

ABSTRACT:

The present study investigates the relationship between social media addiction, fear of missing out (FoMO), and sensitivity to social rejection among a sample of late-marriage women. It also examines the predictive power of FoMO and sensitivity to social rejection in relation to social media addiction. Additionally, the study explores differences in social media addiction based on educational level (intermediate education, university degree, postgraduate studies), place of residence (rural vs. urban), and employment status (working vs. non-working). A total of 306 late-marriage women participated in the study during the 2024/2025 academic year. The research utilized three instruments developed by the researcher: a Social Media Addiction Scale, a Fear of Missing Out Scale, and a Social Rejection Sensitivity Scale. The findings revealed a statistically significant relationship between social media addiction and both FoMO and sensitivity to social rejection. Significant differences were also found in social media addiction based on place of residence, with urban participants exhibiting higher levels of addiction. Similarly, non-working women showed higher levels of social media addiction compared to their working counterparts. Regarding educational level, women with university and postgraduate qualifications demonstrated higher levels of social media addiction than those with intermediate education. Furthermore, both FoMO and sensitivity to social rejection were significant predictors of social media addiction among the sample. The results are discussed in light of existing literature, and several recommendations and directions for future research are proposed.

Keywords: Social Media Addiction, Fear of Missing Out, And Social Rejection Sensitivity.

المقدمة:

يشهد العصر الراهن تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات أدت إلي ترابط أجزاء الكرة الأرضية في وقت قصير، وقد أدي التقدم الهائل مجال تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات إلي حدوث إنتشار لمواقع التواصل الإجتماعي وأدي إنتشارها إلي إستخدامها علي نطاق واسع من قبل المجتمع بجميع أفراده علي إختلاف أعمارهم ، بالإضافة إلي طبقات المجتمع المختلفة حيث أصبحت وسيلة لتبادل المعلومات والأراء والأفكار في كافة مناحي الحياة الشخصية والإجتماعية .

ومصطلح مواقع التواصل الإجتماعي أطلق علي مجموعة المواقع الإلكترونية التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب وقد عرفت بأنها منظومة إجتماعية تتيح التفاعل بين الأشخاص حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات إفتراضية ، تتيح لمستخدميها إنشاء حسابات خاصة بهم ، كما توفر لهم العديد من الخدمات التي من شأنها دعم التواصل في أي وقت وأي مكان ، وقد لاقت هذه المواقع قبولاً إجتماعياً كبيراً وإقبالاً متزايداً من مختلف الفئات العمرية ، إذ ساعدت هذه المواقع الأفراد علي الشعور بحضورهم الإجتماعي وتحقيق إشباعات نفسية وإجتماعية قد لا يتمكنون من تحقيقها علي أرض الواقع (صفاء محمد عليوة ، ٢٠٢٢،١٠٧)

إلا أن الإفراط في إستخدامها تحول إلي إدمان مبالغ فيه لهذه المواقع عرف بإدمان مواقع التواصل الإجتماعي ، ذلك المصطلح الذي يشير الي الإستخدام المفرط لوسائل التواصل الإجتماعي ، ويلجأ الفرد إلى وسائل التواصل الإجتماعي ويزيد من استخدامه لها لدرجة تسبب له الكثير من المشكلات وذلك كإحدى أساليب التوافق غير التكيفية التي قد تريحه وتخفف عنه مشاعر الخوف من فوات الفرص (Elhai et al., 2025) .

كما أن الإحتياجات الإجتماعية الغير ملباه تجعل الأفراد الذين لا يتلقون الدعم العاطفي في البيئة المحيطة بهم الي إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي للحصول عليه ، وعند حصولهم علي ذلك الدعم العاطفي نجدهم يتوقعون المزيد والمزيد من ذلك الدعم (غادة عبد المنعم ، ٢٠٢٣،٢٦٣)

إن قبول الأشخاص في المواقف النفسية والإجتماعية وإعتقاد الشخص بأنه محبوب أو مقدر يعزز لديه الشعور بالرضا وإحترام الذات في حين أن الشعور بالكراهية أو عدم التقدير أو الرفض أو تدني القيمة في نظر الأخرين يثير المشاعر السلبية ويقلل من إحترام الذات .

والأفراد الذين يعانون من حساسية الرفض الإجتماعي يعانون من مجموعة من المشاعر والأعراض السلبية عند تعرضهم للرفض أو للنقد، وهذه الأعراض تشمل تدني إحترام الذات ، والقلق المفرط ، والخوف المستمر من الرفض ، والإنسحاب من المواقف الإجتماعية بالإضافة إلي مشاكل في العلاقات ، سواء كان هذا الرفض حقيقياً أو متصوراً ، وإذا كان الرفض متصوراً أو متوقعاً فهذا يعني أن الفرد يعاني من الحساسية للرفض الإجتماعي ، أي أنه يكون حساساً لأي إشارات للرفض في المواقف الإجتماعية ، والحساسية للرفض الإجتماعي تعني توقع الرفض بقلق أو غضب وإدراكه بسهولة ورد الفعل المبالغ فيه علي هذا الرفض المتوقع (حنان محمد وشيماء صلاح ، ٢٠٢٢، ٤٧٤)

وأشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة(Hassani et al., 2022) وجود إرتباط موجب بين حساسية الرفض الإجتماعي وإدمان وسائل التواصل الإجتماعي ، وأن الأفراد الذين لديهم حساسية عالية للرفض يشعرون بقلق شديد بشأن رفض الأخرين لهم في المواقف الإجتماعية

و أسفرت دراسة (Klarenbeek, 2023) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من الرفض والاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي ، كما أشارت دراسة (Yue et al., 2023) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإقصاء الاجتماعي وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي, وأظهرت وجود تأثير موجب للإقصاء الاجتماعي على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ، كما أشارت دراسة (El Keshky et al., 2023) إلي أن إدمان الهواتف الذكية يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بحساسية الرفض، كما أشارت دراسة (Dai et al., 2023) إلي وجود دور وسيط لإدمان أجهزة الهواتف الذكية في علاقة حساسية العلاقات الشخصية بالرضا عن الحياة، كما أشارت دراسة (Terzioğlu & Ayhan, 2023) إلي وجود تأثير موجب للإقصاء الاجتماعي على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي .

وفي السنوات الأخيرة رصد الباحثين الأثار السلبية الخطيرة لمواقع التواصل الإجتماعي وهو الإدمان عليها ، والذي أصبح منتشراً بين كل الفئات في المجتمع نتيجة سوء الإستخدام لها ، وتضييع الوقت علي حساب أعمالهم ، وحياتهم ، وعلاقاتهم الإجتماعية ، وإستناداً لما سبق تهدف الدراسة الراهنة معرفة العلاقة الإرتباطية بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والخوف من فوات الأحداث (الفرص) والحساسية للرفض الإجتماعي لدي عينة من المتأخرات في الزواج .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

يعد العنصر البشري أهم موارد المجتمع الذي يجب العناية به ورعايته حتي يتمكن من أداء دوره بفاعلية ضمن المجتمع الذي ينتمي إليه ، لأن تكوين وإعداد فرد سوي يتمتع بشخصية متكاملة ومؤهلة ولديه قدرات وقيم وإتجاهات إيجابية يعد حتمية لابد منها لتفعيل العملية التنموية بجميع مكوناتها وعلي إختلاف مستوياتها ، وقد ساعد إنتشار مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير علي إقبال الكثير من أفراد المجتمع عليها ، ومع هذه الزيادة الكبيرة في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي فإن العديد من الدراسات تشير إلي الأثار السلبية المترتبة علي إستخدامها والتي يتوقع أن يكون منها الإدمان وما ينتج عنه من إضطرابات نفسية تؤثر علي الفرد وتجعله غير قادر علي الإيفاء بمتطلبات الحياة اليومية بشكل فعال .

وقد لاحظت الباحثة أن أفراد المجتمع من كل الفئات لديهم إفراط في استخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدرجة أنهم يتركون الهواتف متصلة بشبكة الإنترنت ليلاً ونهاراً ، ويتابعون إشعارات التواصل بإستمرار ، مما يسبب لهم أثار سلبية في مختلف نواحي حياتهم

وقد ظهرت مؤخراً ظاهرة تدفع الأفراد للبقاء متصلين بإستمرار بوسائل التواصل الإجتماعي بسبب الخوف من فقدان الأحداث أو التجارب التي لا يشاركون فيها ، وهي ما يسمي بالخوف من فوات الأحداث أو فقدانها (fomo) ، ويشعر الأفراد فيها بالخوف والقلق والتوتر عند إدراكهم أن الأخرين يمرون بتجارب مجدية وهم يشعرون بأنهم مستبعدين من هذه التجارب ، وتعتبر ظاهرة الخوف من تفويت الأحداث (fomo) ، من الظواهر التي أصبحت شائعة في القرن الحادي والعشرين ، وتعني الخوف الشامل من أن يعيش الأخرون خبرات أو أحداث ناجحة يكون

الفرد غائباً عنها وغير موجود ، وأن الأخرين قد يحصلون علي تجارب مجدية لا يتمتع بها الشخص ، وفي كل مرة يغادر فيها وسائل التواصل الإجتماعي يشعر بالخوف من فقدان معلومات مهمة مما يؤدي إلي شعوره بعدم الإرتياح ، الضغط النفسي ، الإحباط

(حسن حشيش،٢٠٢٥، ٢٣٤)

كما أشارت بعض الدراسات إلي وجود علاقة بين الخوف من فوات الأحداث وإدمان مواقع التواصل الإجتماعي كدراسة (Elhai et al., 2025) ، كما أشارت دراسة (Meynadier et al., 2025) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من فوات الفرص، وأظهرت وجود تأثير مباشر وغير مباشر للخوف من فوات الفرص على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ، وأسفرت دراسة (Piko et al., 2025) ، أن المقارنة الاجتماعية كانت أقوى منبئ بالخوف من فوات الفرصة، كما ساهم كل من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، والشعور بالوحدة عند مستوى دلالة (٠,٠١) في التأثير بشكل مباشر في الخوف من فوات الفرص .

وعليه فإن الباحثة تري أنه قد إزداد الإهتمام بدراسة إدمان مواقع التواصل الإجتماعي كظاهرة مجتمعية إنتشرت من الأفراد في المجتمعات المختلفة ، وخاصة لدي المرأة المتأخرة في الزواج ، فتأخر الزواج لدي بعض النساء المصريات يجعلهم أكثر عرضة لإدمان مواقع التواصل الإجتماعي من خلال نمو ظاهرة الخوف من فوات الأحداث (أو الفرص) ، وكذلك من خلال نمو حساسية الرفض في ظل ذلك التأخر وعلي الرغم من تناول هذه الظاهرة في بيئة البحث العربية منذ عام ٢٠٢٠م إلا أنها لم تتعرض إلي هذه الفئة من العينات ، الموجودة بكثرة سواء من الحاصلين علي المؤهلات الجامعية أو التعليم المتوسط من العاملات وغير العاملات من المتأخرين في الزواج ، كما أن هناك ندرة الدراسات السابقة التي جمعت متغيرات الدراسة عامة، وندرة الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة لدى عينة المتأخرات في الزواج.

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

١. ما طبيعة العلاقة الإرتباطية بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والخوف من فوات الأحداث (الفرص) لدي المرأة المتأخرة في الزواج ؟
٢. ما طبيعة العلاقة الإرتباطية بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والحساسية للرفض الإجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي في ضوء متغير الإقامة (ريف /حضر) لدي المرأة المتأخرة في الزواج .
٤. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي في ضوء متغير العمل (تعمل /لا تعمل) لدي المرأة المتأخرة في الزواج .
٥. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وفقاً للمستوي التعليمي (مؤهل جامعي – دراسات عليا – تعليم متوسط) لدي المرأة المتأخرة في الزواج
٦. ما إمكانية التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الإجتماعي من خلال مستوي الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الإجتماعي لدي عينة المرأة المتأخرة في الزواج .

أهمية البحث

الأهمية النظرية : إثراء أدبيات علم النفس والإرشاد حول العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والخوف من فوات الفرص وحساسية الرفض الإجتماعي لدي عينة من المتأخرات في الزواج من العاملات وغير العاملات ، قد تساعد الباحثين في المجال النفسي والتربوي علي التعرف علي أسباب هذه الظواهر والعلاقات فيما بينها .

- الكشف عن الفروق في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وفقاً لمستوي التعليم (مؤهل جامعي / دراسات عليا ، تعليم متوسط) ووفقاً لمحل الإقامة (ريف /حضر) ووفقاً لمتغير العمل (تعمل /لاتعمل) .

-القاء الضوء علي ظاهرة إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والتي بدأت في الإزدياد والتفاقم ، وهي تؤثر تأثيراً كبيراً علي الحياة الإجتماعية ، والعلاقات الحياتية داخل المجتمع .

الأهمية التطبيقية :

- قد يسهم البحث في المجالات التعليمية وخصوصاً أقسام التوجيه والإرشاد لوضع خطط وبرامج للحد من الأثار السلبية المترتبة علي سوء إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي وتوعية الأفراد .

- إعداد مقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

- إعداد مقياس الخوف من فوات الفرص لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

- إعداد مقياس حساسية الرفض الإجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

- الخروج بتوصيات ومقترحات قد تفيد الباحثين في دراستهم .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي معرفة العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي و الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الإجتماعي لدي عينة من المتأخرات في الزواج .

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث :

الإدمان

هو التعود علي إستعمال شيء ما أو الحاجة القهرية لإستعماله (عبد العزيز الشخص ، ١٢،٢٠٠٦)

إدمان مواقع التواصل الإجتماعي :

عدم إستطاعة الفرد الإبتعاد عن شبكات التواصل الإجتماعي لفترات طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية (بل وعلي حساب هذه الضرورات وغيرها) مع ظهور المحكات التشخيصية المألوفة في الإدمانات التقليدية من قبيل التكرارية والنمطية والإلحاح والهروب والإنسحاب من الواقع الفعلي إلي واقع إفتراضي ، كما يكون السلوك في هذه الحالة قهرياً عنيداً

ومتشبثاً بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب علي أعراض الإنسحابية النفسية (حسام عزب ، ٢٠٠١، ٦)

التعريف الإجرائي: إدمان مواقع التواصل الإجتماعي ويعرف" بأنه رغبة متزايدة تسيطر علي المرأة المتأخرة في الزواج لقضاء وقت طويل في تصفح وسائل التواصل الإجتماعي وعدم الشعور بهدر الوقت مع تجاهل الإستغناء عن أداء أعمال أخري مما يؤدي إلي صراع مع المحيطين بها بسبب تضييع الوقت بلا فائدة .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي .

الخوف من تفويت الأحداث (الفرص)

"هو إحساس غير سار ناتج عن معرفة الفرد بأن الأخرين يمرون بخبرات وتجارب ساره والتي لايكون الفرد جزءاً منها ، مما يجعل الفرد لدية الرغبة الدائمة في البقاء علي اتصال مستمر بما يفعله الأخرون

(Fuster,H.,chamarro,A&operst,U.2017,23)

التعريف الإجرائي : الخوف من تفويت الأحداث (الفرص) يعرف بأنه خوف وقلق المرأة المتأخرة في الزواج من أن يكون لدي الأخرين خبرات جيدة أفضل منها أو أنهم يكتسبون معلومات ومعارف أكثر منها ، مما يجعلها في حاجة للبقاء بإستمرار علي إتصال بمواقع التواصل الإجتماعي .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس الخوف من تفويت الأحداث (الفرص) .

حساسية الرفض الإجتماعي :

هو وعي ويقظة الفرد الزائدة وغير الملائمة وتحسسه المبالغ فيه تجاه سلوكيات الأخرين ومشاعرهم ، وخوفهم من رفض الأخرين لهم أو نقدهم مع ميلهم إلي تعديل سلوكياتهم لتتسق مع توقعات الأخرين (Boyce & Parker,1989, 341)

التعريف الإجرائي : حالة تشعر فيها المرأة المتأخرة في الزواج بألم عاطفي شديد عند مواجهة الرفض سواء كان حقيقياً أو متصوراً ، مما يؤدي إلي تجنب المواقف الإجتماعية وصعوبة في الحفاظ علي العلاقات ومشاكل في تقدير الذات .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس حساسية الرفض الإجتماعي .

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : وتتمثل في موضوع البحث وهو" إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالخوف من فوات الأحداث (الفرص) وحساسية الرفض الإجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج

الحدود البشرية : عينة من المرأة المتأخرة في الزواج من العاملات وغير العاملات .

الحدود المنهجية : إعتمدت الباحثة علي المنهج الوصـــفي التحليلي ويعتبر هذا المنهج ملائم لطبيعة هذا البحث والأهداف التي يسعي إلي تحقيقها .

الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات البحث خلال عام ٢٠٢٤-٢٠٢٥م ، من خلال جوجل فورمز

https:// Forms.gle / JQw13msuhpd5qp6k8 _ _

الحدود المكانية : تم إختيار المشاركين في البحث من المتأخرين في الزواج من العاملات وغير العاملات من محافظات الدقهلية والشرقية.

المفاهيم النظرية للبحث :

أولا: إدمان مواقع التواصل الإجتماعي Addiction to Social networking sites

تعريفات إدمان مواقع التواصل الإجتماعي :

يعرف " بأنه حالة من الإســتخدام المرضــي غير التوافقي والذي يؤدي إلي إضــطرابات في السـلوك والذي يسـتدل عليه من خلال عدد سـاعات اسـتخدام الشـبكة للفرد نفسـه في البداية ومواصلة الجلوس علي مواقع التواصل وإهمال الواجبات الإجتماعية (أحمد محمد ، ٢٠٠٥)

وقد عرفه كوك " بأنه إســتخدام مواقع التواصــل الإجتماعي لســاعات طويلة مع عدم القدرة علي التحكم في ذلك مما يؤدي في النهاية لمشــكلات نفســية واجتماعية بالإضــافة إلي الأرق وعدم تناول الطعام لفترات طويلة وممارسة النشاط الجسدي بشكل محدود مما يعطل الأنشطة الحياتية الأخري (Koc,M.,2011 ,144)

كما عرفه (حسـن و موسـي ،٢٠٢١، ٣٣١) "بأنه مصـطلح يصـف الأفراد الذين يقضـون وقتاً طويلاً جداً في إسـتخدام مواقع التواصـل الإجتماعي دون وجود سـبب وظيفي يدفع إلي ذلك ، ويصــبحون معزولين عن أصــدقائهم وأســرهم ، ولا يبالون بأعمالهم ، وأخيراً يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم .

وتذكر (هبه جمال ، ٢٠٢٣) "بأنه إدمان سـلوكي يتمثل بالقلق المفرط بشـأن إسـتخدام مواقع التواصــل الإجتماعي مدفوعاً بدافع لا يمكن الســيطرة عليه لتســجيل الدخول إليها أو إستخدامها ، بالإضافة إلي تخصيص الكثير من الوقت والجهد لتلك المواقع بحيث يضعف مجالات الحياة المهمة الأخري.

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن إدمان مواقع التواصل الإجتماعي يتضمن قضاء أوقات طويلة في إستخدامها ، وفقد الإحساس بالوقت بالإضافة إلي إهمال الأنشطة الأخري التي يجب علي الفرد القيام بها ، وعدم الإهتمام بالأصدقاء ، وإستخدامها كمتنفس للمشاعر ، وكبديل للعلاقات الإجتماعية ، وعدم القدرة عن الإمتناع عنها ، أو التحكم فيها ، والشـعور بالغضـب والتوتر والقلق عندما يكون من الصعب إستخدامها

أعراض الإدمان علي مواقع التواصل الإجتماعي :

تتمثل أعراض إدمان مواقع التواصل الإجتماعي في الأتي :

- التحمل : مدمن مواقع التواصل الإجتماعي يقضي في إستخدامها وقت أطول بكثير مما كان مقصوداً في البداية ، مع الشعور بالرغبة في زيادة الإستخدام أكثر وأكثر من أجل تحقيق نفس المستوي من المتعة .

-تعديل المزاج : حيث يفرط مدمنوا مواقع التواصل الإجتماعي في إستخدام تلك المواقع لشغل أنفسهم عن التفكير ، والحد من مشاعر الذنب، والقلق ، والأرق ، والعجز، والإكتئاب ، أو من أجل نسيان المشاكل الشخصية عامة (ميساء نشات ، ٢٠٢٣، ٦٣٠)

- فقدان العلاقات الإجتماعية : والإنعزال عن المجتمع، وفقدان الإهتمام بالهوايات والأنشطة .

- التعب الجسدي والذهني والشعور بعدم الراحة والإرهاق المستمر

(الشيماء محمود ، ٢٠٢١، ١٤٢)

كما أن هناك أربعة أعراض تدل علي إدمان شبكات التواصل الإجتماعي وهي:

سيطرة شبكات التواصل الإجتماعي علي الفرد والإنشغال المفرط بها وعدم إستطاعة الفرد الإبتعاد والتخلي عنها .

النتائج السلبية لاستخدام الفرد المفرط لشبكات التواصل الإجتماعي .

تصاعد المشاعر السلبية حين إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي.

فقدان الإهتمام بالنشاطات الإجتماعية حيث يفضل الفرد إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي علي نشاطات الحياة الواقعية مع أصدقائه وعائلته(علي بن حمد بن أحمد، ٢٠١٧،٩٥)

أنواع مواقع التواصل الإجتماعي :

مواقع التواصل الإجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة ومع تطور مواقع التواصل الإجتماعي أصبح تصنيفها هكذا مواقع تحتوي علي أفراد أو مجموعات الأفراد تربطهم إطارات مهنية أو إجتماعية معينة وتعتبر هذه المواقع مغلقة ولا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس أما مواقع التواصل الإجتماعي المفتوحة للجميع بالنظر إلي الجماهيرية حيث تتصدر القائمة عدد من الشبكات وأهمها ، الفيس بوك ، تويتر ،وجوجل ، والواتس أب ، جوجل بلاي ، إنستجرام ،بإعتبارها أهم مواقع التواصل الإجتماعي في الوقت الحالي (بشير سعيد ،٢٠٢٢،٦٩٦)

أسباب الإدمان علي مواقع التواصل الإجتماعي :

- الإحساس بالضعف في كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية واليومية ، والضعف في مواجهة المشكلات اليومية ، وعدم إشغال وقت الفراغ بهوايات مختلفة ، وعدم القدرة علي إقامة علاقات إجتماعية جيدة ، والهروب من الواقع إلي الخيال في علاقات تفتقد فيها الحب والعاطفة والبحث عنه من خلال مواقع التواصل الإجتماعي ، والإغتراب النفسي ، والهروب من الواقع (ميساء نشأت ،٢٠٢٣، ٦٣٠)

ومن الأثار السلبية لإدمان مواقع التواصل الإجتماعي ما يلي :

١- الأثار النفسية والعقلية : تعمل علي إنخفاض تقدير الذات ، تعمل علي توليد مشاعر الحسد عند النظر إلي حياة الأخرين التي تبدوا مثالية علي وسائل التواصل الإجتماعي ، إنشغال العقل في أمور لاتعود بالفائدة بدلاً من تعلم شيء جديد .

٢-الأثار الصحية : متلازمة النفق الرسغية وهي مشكلة غالباً ما تحدث في اليدين أو الرسغين بسبب الكتابة الكثيرة المتواصلة ، تعمل بالضغط علي أوتار الأصابع بسبب الكتابة علي الهواتف ، تعمل علي إجهاد العين نتيجة التركيز الشديد في الشاشة لفترات طويلة(بشير بن سعيد حسن ،٢٠٢٢، ٦٩٧)

٣-مشاكل الأداء : أن مدمني الشبكات الإجتماعية يقضون المزيد من الوقت ويبذلون المزيد من الجهد علي الشبكات وهذا بدوره يؤدي للتخلي عن أنشطة أخري يتوقع منهم أن يؤدوها ، وقد تؤثر هذه السلوكيات علي سلوكهم وأدائهم سلباً .

٤-مشاكل في العلاقات : يغلب علي معظم مدمني هذا النوع أن علاقاتهم الإجتماعية تتم عبر الإنترنت حيث يقضون أغلب وقتهم عليها ويعزلون أنفسهم عن المحيطين بهم

(إيمان سرميني ،٢٠٢٤، ١٠)

أهم المداخل النظرية المفسرة للإدمان علي مواقع التواصل الإجتماعي :

١- النظرية السلوكية :

تري النظرية السلوكية أن أسباب السلوك يكمن في الخبرات السابقة للفرد ويعتمد بشكل كبير علي الإشراط الإجرائي وقانون الأثر الذي يذكر أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه ومن ثم يصبح سلوكاً نموذجيا لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة ، والمكافأت التي توفرها مواقع التواصل الإجتماعي مختلفة فهي تتراوح ما بين الأشكال المتعددة للمرح إلي الحصول علي التقدير الذاتي ، فعلي سبيل المثال بالنسبة للشخص الذي يشعر بالخجل من مقابلة أناس جدد وأقاربه ، فإنه يجد هذه المواقع تمثل له الخبرة والسرور والرضا والإرتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر ، إذن فهي خبرة معززة في حد ذاتها ، كما أن إستخدام إسم مستعار في عالم إفتراضي يمكن صاحبه من قول وفعل ما يريده والإفصاح عن حاجاته للحب والإهتمام والتقدير بكل أريحية خصوصاً إذا ما واجه صعوبة في تحقيقها في الحياة الواقعية (ساره مرحباوي ، و كريمة فنطازي ، ٢٠١٨،٣٤٥) ،كما أن الإدمان علي مواقع الإنترنت من وجهة نظر السلوكية هو سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والإستجابة ويمكن تعديل هذا السلوك (العمار خالد ، ٢٠١٤، ٤١٤)

٢- النظرية المعرفية : يقترح الإتجاه المعرفي أن المعارف سيئة التكيف كافيه للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الإضطراب ، فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي ، إنخفاض كفاء الذات ، وتقدير الذات السلبي ، هذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد تجعلهم يفضلون الإندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي تقدمها مواقع التواصل الإجتماعي لأنها تعتبر أقل تهديداً من التفاعل المباشره (عصام محمد زيدان ،٢٠٠٨، ٤٨)

٣- المدخل السيكودينامي: يركز هذا الإتجاه علي الخبرات والأحداث التي مر بها الفرد في الطفولة أو المراهقة وأن هناك إحتمالية حدوث صدمة في مراحل مبكرة من عمر المدمن حرمان عاطفي إهمال وغيره ، فالتيار السيكودينامي يري أن هذا النوع من الإدمان هو إستجابة هروبية من الإحباطات رغبة في الحصول علي لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع ، حيث يقدم محيطاً إفتراضياً بغية التهرب الذاتي من الصعوبات الإنفعالية أو المواقف المشكلة والصعوبات الشخصية(ساره مرحباوي ، وكريمة فنطازي ، ٣٤٥، ٢٠١٨)

ثانيا: مفهوم الخوف من فوات الأحداث (الفرص): Fear of missing out

هو " خوف من تفويت الفرد للخبرات والأحداث المجزية أو المرضية التي يعيشها الأخرون وخصوصاً الأصدقاء عندما يكون غائباً عنها أو غير مشترك فيها وتزيد لدي الفرد الرغبة في البقاء علي إتصال واطلاع مستمر علي ما يفعله الأخرون وذلك من خلال التفاعل الإجتماعي ومتابعته لوسائله المختلفة (Przybylski,2013,p.1841)

ويعرف" الخوف من فوات الأحداث بأنه" قلق وخوف واسع الإنتشار من أن الأخرين لديهم تجارب ممتعه يكون المرء غائباً عنها بسبب عدم الإتصال بالشبكات الإجتماعية ، ويميز هذا الشعور رغبة في البقاء متصلاً لأطول وقت لمتابعة ما يفعله الأخرون (جيهان شفيق ،٨،٢٠٢٢)

ويعرف بأنه " الخوف الذي ينطوي علي القلق والقلق من أن يكون لدي الأخرين تجارب أفضل أو يكتسبون معلومات أكثر فائدة من الفرد ويتضمن الفومو الخوف من فقدان الخبرات الجيدة والممتعة والحاجة للبقاء بإستمرار علي إتصال بالشبكة الإجتماعية " (سامية صابر ، ٤،٢٠٢١)

كما يعرف بأنه " الشعور الذي ينتاب الأشخاص بأن الأخرين لديهم فرص وتجارب أفضل منهم ، وأنهم أضاعوا الفرص وليس بإمكانهم اللحاق بالأخرين لذلك يتنابهم الشعور بضرورة البقاء علي تواصل دائم وإطلاع مستمر علي أنشطة الأخرين" (فاطمة سعود السالم ، ٢٠،٢٠٢٢)

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن الخوف من تفويت (الأحداث) الفرص هو" خوف الفرد وقلقه من أن يكون لدي الأخرين خبرات ومعارف ومعلومات أكثر منه وتزيد لدي الفرد في هذه الحالة الرغبة في البقاء علي إتصال بإستمرار بالشبكات الإجتماعية المختلفة.

أسباب الخوف من فوات الأحداث (الفومو) :

١- الإحتياجات الإجتماعية الغير ملباه: حيث يلجأ الأفراد الذين لا يتلقون الدعم العاطفي في البيئة المحيطة بهم الي وسائل التواصل الإجتماعي للحصول عليه ، وعند حصولهم علي ذلك الدعم العاطفي نجدهم يتوقعون المزيد والمزيد من ذلك الدعم

٢- الإفراط في إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي حيث يلعب دوراً في حدوث الفومو من خلال زيادة إحتمالية معرفة المرء بالأنشطة البديلة والمفقودة .

٣- الإشعارات التلقائية والمستمرة من وسائل التواصل الإجتماعي تحفز الأفراد علي الحاجة إلي التحقق مما يفعله الأصدقاء مما يؤدي بدوره إلي الخوف من تفويت الأحداث ، واستخدام الأفراد لوسائل التواصل الإجتماعي يوفر لهم إمكانيات غير محدودة للحصول علي المعلومات وإجراء الإتصالات المختلفة مما قد يزيد من إحتمالات خوف الأشخاص من تفويت تلك

المعلومات ذات الصلة بالأخرين والتي قد تكون نفسية أو إجتماعية (غادة عبد المنعم ، ٢٠٢٣، ٢٦٣)

النظريات المفسرة للخوف من فوات الفرص :

١-نظرية تحديد الذات : وتقدم نظرية تحديد الذات تفسيراً يسهم في فهم ظاهرة (الفومو) في علاقتها بالحاجات النفسية حيث تشير إلي أن التنظيم الذاتي الفعال والحفاظ علي الصحة النفسية للفرد يقومان علي إشباع الحاجات النفسية الأساسية وهذه الحاجات هي الكفاءة ، الإستقلال ، والإرتباط أو العلاقات مع الأخرين .

ومن منظور هذه النظرية فإن التأثير النسبي لتقدير الذات يعتمد علي نوعان من تقدير الذات وهما تقدير الذات الحقيقي ويتمتع به الأشخاص الذين يحصلون علي درجة كافية من الإشباع للحاجات النفسية ، ويصبحون أكثر شعوراً بالأمن في داخلهم ويتصف تقدير الذات لديهم بانه ثابت نسبياً ولا يشغلهم التركيز عليه بصوره مستمرة ، وتقدير الذات المشروط والذي نجده لدي الأشخاص الذين لم يتحقق لهم إشباع تلك الحاجات في مراحل مبكرة من حياتهم وبالتالي أصبحوا يمتلكون إحساس غير أمن بذواتهم ، ويبحثون بإستمرار عن أهداف خارجية ومعايير يحصلون من خلال تحقيقها علي شعور بالقيمة ويتجنبون مشاعر الذنب والخجل ، ويتسم هذا النوع من تقدير الذات بأنه دفاعي إلي درجة كبيرة ، في ضوء ذلك فإن المستويات المنخفضة من إشباع الحاجات النفسية يرتبط بظاهرة (الفومو) واستخدام وسائل التواصل الإجتماعي بصورة مباشرة وغير مباشرة ففي الحالة الأولي ينجذب الأفراد الذين يعانون من نقص إشباع تلك الحاجات إلي إستخدام تلك المواقع لأنهم يدركونها كمصدر للبقاء علي الأتصال بالأخرين ، مما يسهم في تطوير كفاءتهم الإجتماعية وتوثيق علاقاتهم بالأخرين ، أما في الحالة الثانية فإن العلاقة تكون غير مباشرة بمعني أن إدراك الأفراد للنقص في إشباع حاجاتهم النفسية قد يؤدي بهم إلي الحساسية الزائدة تجاه تفويت الأحداث التي يعيشها الأخرون (الفومو) ، وإذ لم ينجح الفرد في الإتصال بالأخرين ومتابعة تلك الأحداث أو المشاركة فيها فإن الحاجة للإنتماء تزيد ولا يتمكن من إشباعها وبالتالي يؤدي الي الشعور بالإستبعاد مما يثير مشاعر القلق أو الخوف بصوره مؤقته من تفويت ما يجري من أحداث (هالة أحمد عبد الحليم،٢٠٢١، ٥٠٠)

٢-نظرية الحاجة إلي الإنتماء :

تفسر هذه النظرية الدافع البشري الأساسي لتشكيل والحفاظ علي الحد الأدني من العلاقات مع الأخرين والشعور بأنهم مقبولين من قبل الأخر ، حيث يشكل تعرض الفرد للأحداث الفائتة علي وسائل التواصل الإجتماعي تهديداً إجتماعياً ، وبالتالي يخفض حاجته للإنتماء ومن ثم يزيد الأفراد من استخدامهم لوسائل التواصل الإجتماعي لتلبية تلك الحاجة عن طريق متابعة الأخباروالأحداث وتحديثات الحالة (غادة عبد المنعم ، ٢٠٢٣، ٢٦٤) ، كما أظهرت الأدبيات أن نظرية الإنتماء أشارت إلي أهمية وقوة الخوف من فوات الفرص علي وسائل التواصل الإجتماعي وما تحتويه من مظاهر إذ توفر للفرد مصدر للدعم الإجتماعي و النفسي عن طريق علاقات الصداقة التي يكونها داخل تلك الشبكات كبديل عن العلاقات الإجتماعية الواقعية وهو ما يدفعه للتعلق بها(شهد صبيح ، ٢٠٢٣، ١٣٤)

ثالثاً: حساسية الرفض الإجتماعي : Social rejection sensitivity

مفهوم حساسية الرفض الإجتماعي : إن أول من تحدث عن الحساسية للرفض الإجتماعي هو (Horny ,1937) حيث عرفها بأنها " شعور الفرد بالرفض أو الصد ، مهما كان الرفض أو الصد طفيفاً في المواقف المختلفة كتغيير في موعد و إنتظار شخص ما أو عدم تلقي رد فوري علي طلبه أو الإعتراض علي أرائه أو عدم الإمتثال لرغباته ، حيث يفسر الفرد ذلك علي أنه عدم إهتمام به أو أنه مرفوض إجتماعياً مما قد يولد لديه مشاعر سلبية تجاه نفسه والأخرين ، كما أشار أيضاً إلي أن الشخص الحساس للرفض الإجتماعي إذا أجبر أو أضطر للإنتظار فإنه يفسر الإنتظار علي أنه تعبير عن عدم أهميته وإنعدام قيمته لدي الشخص الذي كان ينتظره ، وقد يكون هذا الرفض تصوراً عقليا تخيله الفرد من نفسه، كما أنه يري أن الحساسية للرفض "نظام دفاعي ضد تعريض الذات للرفض ، فإذا تطورت الحساسية للرفض الإجتماعي بقوة سوف تدفع الشخص إلي أن يجنب نفسه التعرض لأي رفض محتمل (Horny ,1937,135-136)

كما عرف فيلدمان وداوني حساسية الرفض بأنها " الميل نحو التوقع بقلق والإستشعار السريع والإستعداد لإدراكه ، والتفاعل المفرط مع إشارات الرفض (Downey & Feldman , 1996)

وعرف " حساسية الرفض " بأنها إستعداد ذهني يتمثل في توقع الرفض بقلق واستشعاره بسهولة ، والرد عليه برد فعل مبالغ فيه ، فالأشخاص الذين لديهم حساسية مرتفعة للرفض لا يتوقعون فقط الرفض من الأخرين ، ولكنهم أيضاً يشعرون بالقلق بشأن حدوثه الفعلي ، وبالتالي فإن التوقعات القلقة من الرفض تشكل العنصر الأساسي للحساسية المرتفعة للرفض سواء في مفهومها أو قياسها (Ayduk et.al.,2008)

كما تعرف حساسية الرفض بأنها " الميل إلي توقع الرفض من الأخرين في المواقف الإجتماعية المختلفة ، يصاحبه قلق وإنشغال بخصوص حدوث هذا الرفض ، وما قد يصاحبها من مشاعر ووجدان في أعقاب إدراك الرفض ، ويتجسدها هذ المفهوم من خلال مكونين الأول يمثله القلق والتوتر والإنشغال بشأن موقف الرفض ، وتوقعات الرفض أو الإنتباه المبالغ فيه لإشارات الرفض في المواقف المختلفة وإدراك أن فعل الرفض مقصود بالفعل ، أما المكون الثاني فيشير إلي الإستجابة الوجدانية المباشرة في أعقاب الرفض المدرك أو المشاعر المدركة بعد الرفض (سارة عزت ، ٢٠٢٥، ١٠٠)

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن حساسية الرفض الإجتماعي هي تصورات الفرد وتوقعاته القلقة حول مدي تقبل الأخرين له ، كما أن حساسية الرفض تؤدي إلي مشاكل في العلاقات بسبب الشعور بالرفض قد يمتنع الفرد عن المشاركة في الأنشطة الإجتماعية خوفاً من الرفض مما يؤدي إلي العزلة الإجتماعية والشعور بالوحدة وعدم الأمان .

أنواع الرفض الإجتماعي :

١- الرفض الواضح والصريح : ويعني مواجهة الفرد بصورة مباشرة وواضحة كإجباره علي ترك شيء معين أمام الناس أو بمفرده .

٢-النقد : سلسلة من التصورات التي يتعرض لها الفرد منذ التنشئة الأسرية من قبل الوالدين ، والأصدقاء .

٢-التهديد : صورة عنيفة قد تكون أحياناً غير مباشرة أو مباشرة عن طريق إعطاء العقوبات واللوم الصارم ، ويعد التهديد مثيراً للخوف و العدوان ، فضلاً عن قيمة التردد التي تصاحب الفرد في عدم المواجهة والتحدي وإبداء الشجاعة في ردع الموقف المهدد ،خاصة إذا كان مع الأشخاص الغرباء ، وهو مرتبط بتوقعات الخطر والفشل ولإستمرار في ترقب حدوث هذا الفشل الذي يحدث فيه الإنصياع والإستسلام بالقضاء والقدر (هدي جميل عبد الغني ،٢٠٠٥،٦٢)

-العومل المؤثرة في حساسية الرفض الإجتماعي :

١- العوامل المعرفية :تتمثل في تأثير تصور الفرد للمواقف علي السلوك لذلك تختلف كيفية إستجابة الأفراد للرفض منهم من يتعامل مع الرفض بهدوء ومنهم من يري الرفض حتي في المواقف الصغيرة ويدركه بسرعة (Smart ,2009: 354)

٢- العوامل الإجتماعية : أن تجارب الأفراد المبكرة في حياتهم تؤدي إلي زيادة حساسيتهم للرفض

٣- العوامل النفسية : تعد حساسية الرفض من أحد الأسباب الخطرة لردود الفعل الإكتئابية ويظهر الأفراد الذين يعانون من أعراض الإكتئاب بعد فترة في زيادة حساسيتهم للرفض (حوراء راضي ، ٢٠٢٣،٣٠) كما أن الحساسية للرفض المرتفعة تكون مصحوبة دائماً بمستويات مرتفعة نسبياً من القلق ، ولأن حساسية الرفض تتعلق بالقلق فإن الأفراد الذين يوصفون بأنهم حساسون للرفض غالباً ما يغيرون سلوكهم لتقليل إحتمالية الرفض (Berlingo,2015,18) .

دراسات سابقة :

المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين الخوف من فوات الفرص وإدمان وسائل التواصل .

دراسة (Elhai et al., 2025) التي هدفت إلى دراسة علاقة القلق والخوف من فوات الفرص بالاستخدام المفرط للتلفونات الذكية وحدة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال أحد نماذج المعادلات البنائية المقترحة، وذلك على عينة من ٤٥٦ مشاركا من طلاب الجامعات بالولايات المتحدة بمتوسط عمري (١٩-٤٨) سنة واستخدم الباحثون مقياس الخوف من الفقدان ((The FOMO Scale (Przybylski et al., 2013) والنسخة المختصرة من مقياس إدمان التلفونات الذكية (Smartphone Addiction Scale-Short Version (SAS-SV) By Kwon et al., 2013) و مقياس بيرجن لإدمان مواقع لتواصل الاجتماعي Bergen Social Media Addiction Scale (BSMAS) (Andreassen et al., 2016) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن إرتباط وتأثير كل من القلق والخوف من فوات الفرص باستخدام التلفونات الذكية وإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ارتباطا موجبا، كما أظهرت وجود دور وسيط للخوف من فوات الفرص في علاقة القلق بكل من إستخدام التلفونات الذكية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

و هدفت دراسة (Meynadier et al., 2025) علاقة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بكل من الضيق النفسي والخوف من فوات الفرص والدور الوسيط لكل من توقعات المكافأة والانخراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في هذه العلاقة، وشملت العينة (٣٠٥) مشاركا من

استراليا بمتوسط عمري ٣٣-٧٥ سنة بنسبة ٧٠,٨ من الإناث، واستخدم الباحثون مقياس بيرجن لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي (Bergen Social Media Addiction Scale (BSMAS (Andreassen et al., 2016) و مقياس الخوف من الفقدان (The FOMO Scale (Przybylski et al., 2013) و أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من فوات الفرص، وأظهرت وجود تأثير مباشر وغير مباشر للخوف من فوات الفرص على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

وحاولت دراسة (Piko et al., 2025) معرفة الخوف من فوات الفرص ومدى تأثره بكل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والمقارنات الاجتماعية والكمالية والشعور بالوحدة، وذلك على عينة من(٢٥٥) مشاركا من طلاب الجامعة بالمجر من الفئة العمرية ١٨-٣٥ سنة ، وأستخدم الباحثون مقياس الخوف من الفقدان ((The FOMO Scale (Przybylski et al., 2013) والنسخة المجرية لـ (B´anyai et al., 2017)) من مقياس بيرجن لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي Bergen Social Media Addiction Scale (BSMAS) (Andreassen et al., 2016)) ، وبناءً على تحليل الارتباط والانحدار المتعدد وتحليل المسار، أظهرت نتائج الدراسة أن المقارنة الاجتماعية كانت أقوى منبئ بالخوف من فوات الفرصة، كما ساهم كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالوحدة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والكمالية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التأثير بشكل مباشر في الخوف من فوات الفرص.

وسعت دراسة (Thomas et al., 2025) إلي معرفة علاقة الخوف من فوات الفرص بالضيق الانفعالي وإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذلك على عينة من ١٠٠ مشارك من طلاب الجامعة بالهند واستخدم الباحثون مقياس الخوف من الفقدان (The FOMO Scale (Przybylski et al., 2013) ومقياس بيرجن لإدمان مواقع لتواصل الاجتماعي Bergen Social Media Addiction Scale (BSMAS) (Andreassen et al., 2016) لتظهر نتائج معاملات الارتباط وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من فوات الفرص وكل من الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب والقلق والضغوط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما أظهرت وجود تأثير متبادل لكل من الخوف من فوات الفرص والاستخدام المشكل لوسائل التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتناولت دراسة حسن أبو حشيش (٢٠٢٥) ارتباط (وتأثير) الخوف من فوات الفرص بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي والدور الوسيط لليقظة العقلية من خلال نموذج بنائي مقترح لنمذجة العلاقات السببية، وذلك على عينة من ٥١٦ مشاركا من طلاب الجامعة بمصر بمتوسط عمري ٢١,٣٩ سنة، ولتحقيق ذلك الهدف أعد الباحث مقياس الخوف من فوات الأحداث وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي من بين أدوات الدراسة لتظهر نتائج الدراسة وجود تأثير مباشر للخوف من فوات الفرص على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وغير مباشر من خلال اليقظة العقلية، لتظهر بذلك النتائج وجود جودة مطابقة للنموذج المقدم وبيانات عينة الدراسة بين متغيرات الدراسة.

تعقيب علي دراسات المحور الأول :

الأهداف : يوجد تباين في أهداف الدراسات ما بين دراسات وصفية كدراسة (Elhai et al., 2025) ودراسة (Meynadier et al., 2025) ودراسة (Piko et al., 2025) ودراسة دراسة (Thomas et al., 2025) أو دراسات في النمذجة كدراسة حسن أبو حشيش (٢٠٢٥) .

العينة : إقتصرت دراسات هذا المحور علي عينات من طلبة الجامعات ولم تتطرق إلي عينة البحث الحالي وهي فئة الإناث المتأخرين في الزواج وهو ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة .

الأدوات : يلاحظ إعتماد الغالبية العظمي علي مقياس الخوف من الفقدان (The FOMO Scale (Przybylski et al., 2013) ومقياس بيرجن لإدمان مواقع لتواصل الاجتماعي Bergen Social Media Addiction Scale (BSMAS) (Andreassen et al.,2016) .

النتائج : يوجد إتفاق في نتائج الدراسات حيث أشارت نتائج دراسة (Elhai et al., 2025) عن إرتباط وتأثير كل من القلق والخوف من فوات الفرص باستخدام التلفونات الذكية وإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ارتباطا موجبا، كما أظهرت وجود دور وسيط للخوف من فوات الفرص في علاقة القلق بكل من إستخدام التلفونات الذكية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، كما أشارت دراسة (Meynadier et al., 2025) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من فوات الفرص، وأظهرت وجود تأثير مباشر وغير مباشر للخوف من فوات الفرص على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ، وأسفرت دراسة (Piko et al., 2025) ، أن المقارنة الاجتماعية كانت أقوى منبئ بالخوف من فوات الفرصة، كما ساهم كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالوحدة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والكمالية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التأثير بشكل مباشر في الخوف من فوات الفرص، كما أشارت دراسة (Thomas et al., 2025) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من فوات الفرص وكل من الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب والقلق والضغوط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما أظهرت وجود تأثير متبادل لكل من الخوف من فوات الفرص والاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،كما أشارت دراسة حسن أبو حشيش (٢٠٢٥) إلي وجود تأثير مباشر للخوف من فوات الفرص على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وغير مباشر من خلال اليقظة العقلية، لتظهر بذلك النتائج وجود جودة مطابقة للنموذج المقدم وبيانات عينة الدراسة بين متغيرات الدراسة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت العلاقة بين حساسية الرفض (المجتمعي) وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي:

دراسة (Hassani et al., 2022) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الهواتف الذكية، والدور الوسيط لتقدير الذات وحساسية الرفض، وذلك على عينة من ٤٥٢ مشاركا من الفئة العمرية ٢٠-٣٤ سنة ، بمتوسط عمري ٢٥,٨٩ سنة ، واستخدم الباحثون مقياس إدمان أجهزة الهواتف الذكية ((smartphone Addiction (Sevari, 2014) واستبانة حساسية الرفض للبالغين (the Rejection Sensitivity RS-Adult Questionnaire (A-RSQ) Berenson et al., 2009) لتظهر نتائج الدراسة وجود دور وسيط جزئي لكل من تقدير الذات وحساسية الرفض في علاقة أنماط التعلق بإدمان أجهزة الهواتف الذكية، مما يشير إلى وجود تأثير لحساسية الرفض على إدمان أجهزة الهواتف الذكية، كما أظهرت نتائج معاملات الارتباط وجود ارتباط موجب بين حساسية الرفض وإدمان أجهزة الهواتف الذكية ، والأفراد الذين لديهم حساسية عالية للرفض يشعرون بقلق شديد بشأن رفض الأخرين لهم في المواقف الإجتماعية .

وهدفت دراسة (Kaur & Soni, 2023) إلي معرفة علاقة الخوف من فوات الفرص والحاجة إلى الانتماء بالانخراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبالشعور بالوحدة والضيق النفسي، والدور الوسيط للشعور بالوحدة في علاقة الخوف من فوات الفرص والحاجة إلى الانتماء بالانخراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، وذلك على عينة من ١٥٣ مشاركا ، من الفئة العمرية ١٥-٤٤ سنة واستخدم الباحثون مقياس الخوف من الفقدان (The FOMO Scale (Przybylski et al., 2013)) ومقياس الحاجة إلى الانتماء (the need to belong scale by Leary et al., 2013) لتظهر نتائج الدراسة ارتباط الحاجة إلى الانتماء بكل من استخدام الانتسجرام ووسائل التواصل الاجتماعي والخوف من فوات الفرص ارتباطا موجبا, وأظهرت وجود دور وسيط للشعور بالوحدة في علاقة الخوف من فوات الفرص فقط (دون الحاجة إلى الانتماء) بالانخراط في استخدام الانستجرام .

كما حاولت دراسة (Klarenbeek, 2023) معرفة العلاقة بين الخوف من الرفض وكل من إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدعم الاجتماعي المدرك، والدور المعدل للدعم الاجتماعي المدرك في علاقة الخوف من الرفض بالاستخدام المشكل لوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك على عينة من ١٢٠ مشاركا من طلاب الجامعة، من الفئة العمرية ١٨-٢٥ سنة بمتوسط عمري ٢٣،٣٧ سنة، واستخدم الباحث مقياس حساسية الرفض (the Rejection Sensitivity Questionnaire by Downey & Feldman, 2013) ومقياس بيرجن لإدمان مواقع لتواصل الاجتماعي Bergen Social Media Addiction Scale (BSMAS) (Andreassen et al., 2016)) لتظهر نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من الرفض والاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي .

تناولت دراسة (Yue et al., 2023) العلاقة بين الإقصاء الاجتماعي وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والدور الوسيط للغضب والاندفاعية، وذلك على عينة من ٥٧٣ مشارك من طلاب الجامعة بالصين، من الفئة العمرية ١٨-٢٥ سنة، بمتوسط عمري ٢٠,٢٠ سنة مقياس تجارب النبذ ((Ostracism Experiences Scale (Carter-Sowell, 2010) ومقياس بيرجن لإدمان مواقع لتواصل الاجتماعي (Bergen Social Media Addiction Scale (BSMAS) (Andreassen et al., 2016) لتظهر نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإقصاء الاجتماعي وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي, وأظهرت وجود تأثير موجب للإقصاء الاجتماعي على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي .

سعت دراسة (El Keshky et al., 2023) إلى فحص العلاقة بين أبعاد التماسك الذاتي للحضور والاتساق وإدمان الهواتف الذكية، والدور الوسيط المحتمل لحساسية الرفض، وذلك على عينة من ٩١٠ مشاركا من الفئة العمرية ١٥-٧٥ سنة، بمتوسط عمري ٣٤,٩ سنة ، واستخدم الباحثون استبانة حساسية الرفض للبالغين (the Rejection Sensitivity RS-Adult Questionnaire (A-RSQ) Berenson et al., 2009) والنسخة المختصرة من إدمان أجهزة الهواتف الذكية ((the Short Version of the Smartphone Addiction Scale (Kwon et al., 2013 وقد أظهرت النتائج أن إدمان الهواتف الذكية يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بحساسية الرفض، ويرتبط ارتباطًا سلبيًا بأبعاد التماسك الذاتي المتمثلة في الحضور والاتساق. إضافة إلي ذلك إرتبط كلٌّ من الحضور والاتساق ارتباطًا سلبيًا بإدمان الهواتف الذكية، وكانت حساسية الرفض وسيطًا سلبيًا لهذه العلاقات.

بحثت دراسة (Dai et al., 2023) معرفة العلاقة بين حساسية العلاقات الشخصية والرضا عن الحياة, والدور الوسيط لإدمان أجهزة الهواتف الذكية، وذلك على عينة من ٧٠٢ مشارك من طلاب الجامعة، بمتوسط عمري ١٩,٦٠ سنة، لتظهر نتائج الدراسة وجود دور وسيط لإدمان أجهزة الهواتف الذكية في علاقة حساسية العلاقات الشخصية بالرضا عن الحياة.

حاولت دراسة (Terzioğlu & Ayhan, 2023) معرفة العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاقصاء الاجتماعي ، وذلك على عينة من ٤٦٦ من طلاب الجامعة بتركيا ، واستخدم الباحثون مقياس تجارب النبذ للمراهقين (Ostracism Experiences Scale for adolescents (Gilman et al., 2013)) ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي the Social Media Addiction Scale (student form) (Şahinet, 2018) لتظهر نتائج الدراسة وجود تأثير موجب للإقصاء الاجتماعي على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

تعقيب علي دراسات المحور الثاني :

الأهداف : تدور أهداف الدراسات حول العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث هدفت بعض الدراسات إلي التعرف علي العلاقة بين إدمان الهوتف الذكية و حساسية الرفض كدراسة (Hassani et al., 2022) ودراسة (Kaur & Soni, 2023) التي هدفت إلى دراسة علاقة الخوف من فوات الفرص والحاجة إلى الانتماء بالانخراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبالشعور بالوحدة والضيق النفسي، ودراسة (Klarenbeek, 2023) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الخوف من الرفض وكل من إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ،و دراسة (Yue et al., 2023) التي هدفت إلي دراسة العلاقة بين الإقصاء الاجتماعي وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة (El Keshky et al., 2023) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين أبعاد التماسك الذاتي للحضور والاتساق وإدمان الهواتف الذكية، والدور الوسيط المحتمل لحساسية الرفض ، دراسة (Dai et al., 2023) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين حساسية العلاقات الشخصية والرضا عن الحياة, والدور الوسيط لإدمان أجهزة الهواتف الذكية، و دراسة (Terzioğlu & Ayhan, 2023) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاقصاء الاجتماعي .

العينة : إقتصرت دراسات هذا المحور أيضاً علي عينات من طلبة الجامعات ولم تتطرق إلي عينة البحث الحالي وهي فئة الإناث المتأخرين في الزواج وهو ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة .

الأدوات : إعتمد بعض الباحثين علي إستخدام مقياس إدمان أجهزة الهواتف الذكية (smartphone Addiction (Sevari, 2014)) واستبانة حساسية الرفض للبالغين (the Rejection Sensitivity RS-Adult Questionnaire (A-RSQ) Berenson et al., 2009) كدراسة (Hassani et al., 2022) و كدراسة (El Keshky et al., 2023) واستخدم بعض الباحثون مقياس الخوف من الفقدان (The FOMO Scale (Przybylski et al., 2013) ومقياس الحاجة إلى الانتماء (the need to belong scale by Leary et al., 2013) كدراسة (Kaur & Soni, 2023) كما أستخدم بعض الباحثين مقياس حساسية الرفض (the Rejection Sensitivity Questionnaire by Downey & Feldman, 2013) ومقياس بيرجن لإدمان مواقع لتواصل الاجتماعي Bergen Social Media

(Andreassen et al., 2016)) Addiction Scale (BSMAS) كدراسة (Yue et al., 2023) ودراسة (Klarenbeek, 2023) ودراسة (Terzioğlu & Ayhan, 2023) .

النتائج : يوجد إتفاق في نتائج الدراسات حيث أظهرت دراسة (Hassani et al., 2022) نتائج معاملات الارتباط وجود ارتباط موجب بين حساسية الرفض وإدمان أجهزة الهواتف الذكية ، والأفراد الذين لديهم حساسية عالية للرفض يشعرون بقلق شديد بشأن رفض الأخرين لهم في المواقف الإجتماعية ، كما أشارت دراسة (Kaur & Soni, 2023) ارتباط الحاجة إلى الانتماء بكل من استخدام الانتسجرام ووسائل التواصل الاجتماعي والخوف من فوات الفرص ارتباطا موجبا, وأظهرت وجود دور وسيط للشعور بالوحدة في علاقة الخوف من فوات الفرص فقط (دون الحاجة إلى الانتماء) بالانخراط في استخدام الانستجرام ، كما أشارت دراسة (Klarenbeek, 2023) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من الرفض والاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي ، كما أشارت دراسة (Yue et al., 2023) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإقصاء الاجتماعي وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي, وأظهرت وجود تأثير موجب للإقصاء الاجتماعي على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ، كما أشارت دراسة (El Keshky et al., 2023) إلي أن إدمان الهواتف الذكية يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بحساسية الرفض، ويرتبط ارتباطًا سلبيًا بأبعاد التماسك الذاتي المتمثلة في الحضور والاتساق، إضافة إلي ذلك إرتبط كلٌّ من الحضور والاتساق ارتباطًا سلبيًا بإدمان الهواتف الذكية، وكانت حساسية الرفض وسيطًا سلبيًا لهذه العلاقات ، كما أشارت دراسة (Dai et al., 2023) إلي وجود دور وسيط لإدمان أجهزة الهواتف الذكية في علاقة حساسية العلاقات الشخصية بالرضا عن الحياة، كما أشارت دراسة (Terzioğlu & Ayhan, 2023) إلي وجود تأثير موجب للإقصاء الاجتماعي على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة :

بمراجعة الدراسات التي تم عرضها – سابقاً – وغيرها من الدراسات التي إطلعت عليها الباحثة يتضح ما يلي :

-تدور موضوعات الدراسات حول العلاقة بين متغيرات الدراسة .

هدفت معظم الدراسات إلي التعرف علي العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وكل من الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الإجتماعي كدراسة (Elhai et al., 2025) ودراسة (Meynadier et al., 2025) ودراسة (Piko et al., 2025) ودراسة (Thomas et al., 2025) ودراسة (Hassani et al., 2022) ودراسة (Kaur & Soni, 2023) .

-ركزت معظم الدراسات علي طلاب الجامعة .

- عدم وجود دراسة واحدة في حدود علم الباحثة تناولت دراسة إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الإجتماعي لدي عينة المرأة المتأخرة في الزواج ، وهو ما يدعم الدراسة الحالية في محاولتها دراسة هذه المتغيرات لدي عينة المرأة المتأخرة في الزواج .

فروض البحث :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلاله إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والخوف من فوات الأحداث (الفرص) لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

توجد علاقة إرتباطية ذات دلاله إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وحساسية الرفض الإجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي في ضوء متغير الإقامة (ريف /حضر) لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي في ضوء متغير العمل (تعمل /لا تعمل) لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وفقاً للمستوي التعليمي (مؤهل جامعي – دراسات عليا – تعليم متوسط) لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

يمكن التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الإجتماعي من خلال مستوي الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الإجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً: منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج .

ثانيًا: المشاركون في البحث :

شارك في البحث عينة من المتأخرات في الزواج .

ثالثًا: عينة البحث:

خطة اختيار العينة وطريقة حساب العينة ومنهجية اختيارها.

يعتمد حجم العينة على خصائص مجتمع الدراسة المراد دراسته وطبيعة الأسئلة التي يراد الاجابة عليها أو الفروض التي يراد اختبار صحتها وكذا تتطلب بعض الاختبارات الاحصائية خاصة إذا كانت مستويات المتغيرات تتصف بتعدد مستوياتها كما يجب وضع مستوي الدقة المطلوبة للنتائج المطلوب تعميمها على مجتمع الدراسة. وفي ضوء هذه العوامل من حيث كثرة الأسئلة المراد الاجابة عليها والمستويات المتعددة للمتغيرات ومستوي الدقة المرتفع المطلوب للنتائج، قامت الباحثة بإجراء تحليل قوة إحصائية قبلي (a priori) باستخدام برنامج (G*Power) لتحديد الحد الأدنى لحجم العينة المطلوب لاختبار فرضيات الدراسة. أشارت النتائج إلى أن حجم العينة المطلوب لتحقيق قوة إحصائية تبلغ ٨٠٪ لاكتشاف تأثير متوسط، عند مستوى دلالة0.05 = α ، ن = [٢١٠] لاختبار [اختبار ت، وتحليل الانحدار المتعدد ومعاملات الارتباط]. وبناءً عليه، فإن حجم العينة الفعلي الذي تم الحصول عليه والبالغ ن = [٣٠٦] يُعد كافياً لاختبار فرضية الدراسة" ومن ثم شملت عينة الدراسة عينتين، وذلك لتلبية أهداف البحث وضمان دقة النتائج، وهما:

العينة الاستطلاعية:

تضـمّنت هذه العينة (١٢٠) مفحوصـة من المرأة المتأخرة في الزواج ، وتم اختيارها للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، التأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدي ملائمة صـياغة المفردات، والعمل على حل التسـاؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية، وجدول (١) يوضح توزيع افراد العينة وفق المتغيرات الديموغرافية.

توزيع أفراد العينة الاستطلاعية وفق المتغيرات الديموغرافية

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة
الإقامة	ريف	٦٠	٥٠٪
	حضر	٦٠	٥٠٪
مستوى التعليم	مؤهل متوسط	٤٠	٣٣٪
	مؤهل جامعي	٤٠	٣٣٪
	دراسات عليا	٤٠	٣٣٪
العمل	تعمل	٦٠	٥٠٪
	لا تعمل	٦٠	٥٠٪

العينة الأساسية:

تضـمنت العينة الأسـاسـية (٣٠٦) مفحوصـة من المرأة المتأخرة في الزواج ، وهم يمثلون الفئة المسـتهدفة التي تم تطبيق أدوات الدراسـة عليها بهدف تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وجدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية وفق المتغيرات الديموغرافية.

توزيع أفراد العينة الأساسية وفق المتغيرات الديموغرافية

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة
الإقامة	ريف	١٣١	٤٢,٨١
	حضر	١٧٥	٥٧,١٨
مستوى التعليم	مؤهل متوسط	١٠١	٣٣
	مؤهل جامعي	١١١	٣٦,٢٧
	دراسات عليا	٩٤	٣٠,٧١
العمل	تعمل	١٥٠	٤٩
	لا تعمل	١٥٦	٥١

رابعاً : أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث الحالي في مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ، ومقياس الخوف من فوات الأحداث ، ومقياس حساسية الرفض الاجتماعي وفيما يلي توضيح الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

١) مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (إعداد/ الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي نظراً لمحدودية وجود مقاييس في البيئة العربية لقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج في حدود إطلاع الباحثة ، وحتي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي والهدف منه وخصائص المشاركين فيه وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية :

- تحديد الهدف من المقياس: وهو قياس أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من المرأة المتأخرة في الزواج (متمثلة في السيطرة ، الصراع ، الإعتمادية وإهدارالوقت)

- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والتراث السيكولوجي والبحوث السابقة المتاحة التي تناولت إدمان مواقع التواصل الإجتماعي بصفة عامة ، وبعض المقاييس العربية والأجنبية التي أعدت لقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي ، وذلك للإستفادة منها في بناء المقياس الحالي وتحديد أبعاده وصياغة عباراته ومنها مقياس إدمان وسائل التواصل الإجتماعي إعداد بسمة حسن(٢٠١٦) ومقياس إدمان وسائل التواصل الإجتماعي إعداد أسامة حسن عبد الرازق (٢٠٢٠) ، ومقياس إدمان مواقع الشبكات الإجتماعية إعداد حفيظة البراشدي (٢٠١٩) ، ومقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي إعداد أحمد الشريفين ووعد المنيزل (٢٠٢٠) .

-التعريفات الإجرائية لأبعاد المقياس:

بناءً على المقاييس والدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة، بالإضافة إلى نتائج الإطار النظري المتعلق بموضوع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، تمكنت الباحثة من تحديد أبعاد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة من المرأة المتأخرة في الزواج ، تكون المقياس من الأبعاد الثلاثة التالية، وفيما يلي تعريف مختصر لكل منها:

البعد الأول: السيطرة

ويشير هذا البعد إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يصبح النشاط الأكثر أهمية في حياة الفرد ويهيمن على تفكيره (الانشغال) ومشاعره (الرغبة الشديدة) وسلوكه (الاستخدام المفرط) .

البعد الثاني: الصراع

ويشير هذا البعد إلى الصراعات التي تدور بين مدمن مواقع التواصل الاجتماعي والمحيطين به بسبب تزايد عدد الساعات التي يقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفي كثير من الأحيان تسبب للفرد العديد من المشكلات .

البعد الثالث: الاعتمادية وإهدار الوقت

ويشير هذا البعد إلي قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي بدون فعل أي شيء مفيد علية .

- وصف المقياس:

تكوَّن مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج في صورته الأولية من (٣٠) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد، ويُوضح جدول (٤) توزيع هذه العبارات على الأبعاد المختلفة في الصورة الأولية للمقياس.

توزيع عبارات مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي في صورته الأولية

البعد	اسم البعد	عدد العبارات
الأول	السيطرة	١٠
الثاني	الصراع	١٠
الثالث	الاعتمادية واهدار الوقت	١٠
	المقياس ككل	٣٠

- صياغة عبارات مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لعينة من المرأة المتاخرة في الزواج .

بالاستناد إلى الدراسات السابقة، تمَّ صياغة مجموعة موسّعة من العبارات التي تُجسِّد أبعاد مقياس "إدمان وسائل التواصل الاجتماعي. وبناءً على ذلك، تكوّن المقياس في صورته الأولية (ملحق ١)، مكون من (٣٠) عبارة كما موضح في جدول (٤).

إعداد الصورة الأولية وعرضها علي المحكمين:

تمت مراجعة عبارات المقياس من قبل مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمًا، وهم أساتذة جامعيون متخصصون في تخصصات علم النفس التربوي، علم النفس العام، والإرشاد النفسي،. وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول:

وضوح تعليمات المقياس: هل تعليمات المقياس واضحة؟

وضوح العبارات: هل العبارات واضحة ودقيقة في التعبير عن الأبعاد المستهدفة؟

ملاءمة العبارات: هل تتناسب العبارات مع الفئة المستهدفة من المرأة المتأخرة في الزواج؟

شمولية الأبعاد: هل تم تضمين جميع الأبعاد الأساسية التي تؤثر على إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج ؟

صلاحية العبارات: هل العبارات صالحة لقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة المرأة المتأخرة في الزواج ؟

مقترحات للتحسين: هل توجد أية ملاحظات أو اقتراحات لتحسين العبارات أو تعديلها بما يتناسب أكثر مع الواقع العملي؟

مدى تمثيل العبارات للبعد الذي تندرج تحته.

هذا، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بين المحكمين لا تقل عن (٨٠٪)، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات منها:

(١) وضوح تعليمات المقياس للفئة المستهدفة.

(٢) وضوح معظم العبارات، وأنها تتميز بالدقة.

(٣) تعديل صياغة بعض العبارات، وجدول (٤) يوضح بعض النماذج للعبارات التي تم تعديلها.

جدول (٤) نماذج البنود التي تم تعديلها بمقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي .

البعد	السيطرة	الصراع	الإعتمادية وإهدار الوقت
نص العبارة قبل التعديل	أعبر عما بداخلي علي وسائل التواصل لأنها تمكنني من ذلك	أتعصب عندما أتوقف عن إستخدام وسائل التواصل .	أنزعج بسبب لوم الأخرين علي عدم ممارسة أعمالي .
بعد التعديل	تمكنني وسائل التواصل الإجتماعي من التعبير عن نفسي بصوره أفضل	أشعر بالعصبية والإحباط عند توقفي عن إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي .	أعمالي تدهورت بسبب إنشغالي الزائد بوسائل التواصل الإجتماعي .

(١)كفاية عبارات المقياس في قياس الأبعاد الفرعية، ودرجة تمثيلها للبعد الذي تندرج تحته.

(٢) وبعد الأخذ بملاحظات السادة المحكّمين وإجراء التعديلات اللازمة. وبهذا أصبح العدد الكلي لعبارات مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بعد التعديل (٣٠) عبارة، موزعة على الأبعاد الثلاثة للمقياس.

- الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج .

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس "إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج "، وذلك من خلال التحقق من صدق المقياس وثباته وفقًا للخطوات الآتية:

- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي – في صورته الأولية – من خلال عدة أنواع من الصدق، وذلك على النحو التالي:

- الصدق الظاهري

من خلال عرض مقياس "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج " في صورته الأولية على مجموعة من المحكّمين المختصين (ملحق ١)، تم تعزيز الصدق الظاهري للمقياس، حيث أسهمت ملاحظاتهم العلمية في تعديل بعض العبارات لتصبح أكثر دقة وشمولًا في التعبير عن جوانب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بهذه الفئة.

الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٣٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Kaiser-Meyer-Oklin(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٨٥٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١.وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود ثلاثة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٦٨,٩٨٧٪ من التباين الكلى في أداء المفحوصات علي مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي. وجدول رقم (٥) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	العوامل المستخرجة بعد التدوير			قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	
١	٠,٩٢٧			٠,٨٦١
٢	٠,٩٢٠			٠,٨٤٩
٣	٠,٩٠٧			٠,٨٢٦
٤	٠,٩٠٤			٠,٨٤٠
٥	٠,٨٩٦			٠,٨٠٥
٦	٠,٨٧٠			٠,٧٦٦
٧	٠,٧٨٠			٠,٦٣٦
٨	٠,٧٧٤			٠,٦٠٢
٩	٠,٧٥١			٠,٥٩٠
١٠	٠,٧٣١			٠,٥٨١
١١		٠,٩١٧		٠,٨٥٠
١٢		٠,٩٠٢		٠,٨٣٢

العبارات	العوامل المستخرجة بعد التدوير			قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	
١٣		٠,٨٩٠		٠,٨٤٠
١٤		٠,٨٧٧		٠,٨٠٤
١٥		٠,٨٤٥		٠,٧٣٤
١٦		٠,٨٣٦		٠,٧٣١
١٧		٠,٨٠٧		٠,٧١٣
١٨		٠,٧٦٩		٠,٨٣٢
١٩		٠,٦٨٩		٠,٥٩٩
٢٠		٠,٦٣٣		٠,٤٧٤
٢١			٠,٩١٣	٠,٨٥٤
٢٢			٠,٨٨٨	٠,٨٠٣
٢٣			٠,٨٦٧	٠,٧٥٧
٢٤			٠,٨٣٦	٠,٧١٥
٢٥			٠,٧٨٥	٠,٦٨٥
٢٦			٠,٧٠٩	٠,٥٤٩
٢٧			٠,٧٠٧	٠,٥٢٧
٢٨			٠,٦٦٨	٠,٥٤٢
٢٩			٠,٥٢٨	٠,٣٧٥
٣٠			٠,٤٤٨	٠,٢٦٧
الجذر الكامن	٧,٣٢٢	٧,٢٦٨	٦,١٠٦	الاجمالي
نسبة التباين	٢٤,٤٠٧	٢٤,٢٢٧	٢٠,٣٥٣	٦٨,٩٨٧

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: -

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

العامل الأول قد تشـبعت به (١٠) عبارات تشـبعاً دالاً إحصـائياً، وكان الجذر الكامن لها (٧,٣٢٢) بنسبة تباين (٢٤,٤٠٧٪). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد السيطرة

العامل الثاني قد تشـبعت به (١٠) عبارة تشـبعاً دالاً إحصـائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٧,٢٦٨) بنسبة تباين (٢٤,٢٢٧٪) وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد الصراع.

العامل الثالث قد تشـبعت به (١٠) عبارات تشـبعاً دالاً إحصـائياً، وكان الجذر الكامن لها (٦,١٠٦) بنسبة تباين (١٩,٠٤٠٪). وجميعها تنتمي لبعد الاعتمادية.

وقد فسـرت هذه العوامل الثلاثة نسـبة تباين ٦٨,٩٨٧٪ وهي نسـبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس.

وتؤكد هذه النتيجة على الصـدق العاملي للمقياس حيث تشـبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

- الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق البناء لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه. كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس. ويعرض جدول (٦) قيم الارتباط لكل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من اتساق العبارات مع أبعادها الفرعية وصدق البناء العام للمقياس.

جدول (٦)ارتباط عبارات مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج مع الدرجة الكلية للبعد (ن=١٢٠)

السيطرة		الصراع		الاعتمادية واهدار الوقت	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٥٦**	١١	٠,٥٦٦**	٢١	٠,٥٨٥**
٢	٠,٦٩٥**	١٢	٠,٥٢٦**	٢٢	٠,٦٥٤**
٣	٠,٧١٦**	١٣	٠,٧٥١**	٢٣	٠,٥٠٢**
٤	٠,٧٦٩**	١٤	٠,٦٥١**	٢٤	٠,٥١٣**
٥	٠,٦٥٩**	١٥	٠,٤٩١**	٢٥	٠,٦٢٣**
٦	٠,٨٣٢**	١٦	٠,٦٤٢**	٢٦	٠,٧٩٣**
٧	٠,٧٠٠**	١٧	٠,٥٦١**	٢٧	٠,٧٩٧**
٨	٠,٣٦٧**	١٨	٠,٥٤٨**	٢٨	٠,٧٦٧**
٩	٠,٧١٠**	١٩	٠,٥٢٨**	٢٩	٠,٦٧٨**
١٠	٠,٦١٧**	٢٠	٠,٦٣٨**	٣٠	٠,٦٤٧**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١٩٥

من جدول (٦) يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات العبارات والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى أن العبارات تعكس هذا البُعد بصورة صادقة ومتسقة، كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية الكاملة للمقياس، وذلك للتحقق من مدى تمثيل كل بُعد لبناء إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، وقد تم عرض هذه النتائج في جدول (٧).

جدول (٧)قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج (ن=٣٠)

اسم البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط بالدرجة الكلية
السيطرة	١٠	٠,٦٤٣**
الصراع	١٠	٠,٦٧٨**
الاعتمادية واهدار الوقت	١٠	٠,٥٥٩**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١٩٥

تشـير نتائج جدول (٧) إلى وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصـائيًا عند مسـتوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس إدمان وسـائل التواصـل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٥٥٩) و(٠,٦٧٨). وتدل هذه النتائج على أن جميع الأبعاد تُسـهم بشـكل دال في تفسـير البناء الكلي للمقياس، مما يؤكد تمتّع المقياس بصـدق بنائي جيد، وقدرته على قياس مفهوم إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بصورة شاملة ودقيقة لدى المرأة المتأخرة في الزواج.

ثبات مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج :

وبعد التحقق من صدق مقياس "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج "، قامت الباحثة بحسـاب معامل الثبات للمقياس باسـتخدام طريقتين: معادلة ثبات ألفا كرونباخ للمفردات والدرجة الكلية، وطريقة التجزئة النصـفية، وذلك بهدف التأكد من مدى اتساق واستقرار أداة القياس. كما تم حساب ثبات ألفا كرونباخ للمفردات

ثبات ألفا كرونباخ للمفردات: تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لـــ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل مفردة وذلك لتحديد العبارات التي تؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد إن وجدت لحذفها، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة. ويوضح جدول (٨) نتائج ثبات المفردات

جدول (٨)معاملات ثبات مفردات مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي (ن=١٢٠)

السيطرة		الصراع		الاعتمادية واهدار الوقت	
م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	٠,٧٥٣	١	٠,٧٦٦	١	٠,٧٧٣
٢	٠,٧٤٥	٢	٠,٧٦٤	٢	٠,٧٧٤
٣	٠,٧٣٧	٣	٠,٧٦٣	٣	٠,٧٧٥
٤	٠,٧٣٤	٤	٠,٧٤٤	٤	٠,٧٧٢
٥	٠,٧١٦	٥	٠,٧٥٦	٥	٠,٧٦٣
٦	٠,٧٤٥	٦	٠,٧٦٧	٦	٠,٧٧٤
٧	٠,٧٣٩	٧	٠,٧٦٣	٧	٠,٧٦٥
٨	٠,٧٦٠	٨	٠,٧٤٥	٨	٠,٧٧٤
٩	٠,٧٥٨	٩	٠,٧٦٨	٩	٠,٧٧٦
١٠	٠,٧٤٨	١٠	٠,٧٦٢	١٠	٠,٧٣٩

يتضح من الجدول السـابق رقم (٨) أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يسـاوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة أو تسـهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات ألفا الكلي للبعد الذى تنتمى إليه المفردة وأن اسـتبعاد العبارات يؤدي إلي انخفاض معامل الثبات الكلي

حيث تراوحت معامل ثبات مفردات الأبعاد أقل من معاملات ثبات البعد الذي تنتمي إليه والتي يوضحها جدول(٩)

جدول(٩)نتائج ثبات مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن= ١٢٠)

اسم البعد	عدد العبارات	معامل الثبات الفا	التجزئة النصفية
السيطرة	١٠	٠,٧٨٥	٠,٧٥٩
الصراع	١٠	٠,٧٨٩	٠,٧٦٣
الاعتمادية واهدار الوقت	١٠	٠,٨٣٠	٠,٨٦٤
المقياس ككل	٣٠	٠,٩٠٧	٠,٩٠٠

يتضح من نتائج معامل الثبات الموضحة في جدول (٩) أن قيم الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لجميع أبعاد مقياس "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي" تراوحت بين (٠,٧٨٥ و(٠,٨٥٢)، وهي تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات. كما أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوحت بين (٠,٧٥٩) و(٠,٨٦٤)، وهو ما يعزز من استقرار المقياس عبر الزمن. ويُلاحظ أن معامل الثبات الكلي للمقياس بلغ (٠,٩٠٠) بطريقة ألفا كرونباخ، و(٠,٩٠٠) بطريقة التجزئة النصفية، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ويعكس صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

الصورة النهائية، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

طريقة التصحيح: تتطلب الإجابة على بنود المقياس الاختيار من بدائل ثلاثي (دائماً، أحيانا، نادرا،) وتكون التقديرات عليها بالترتيب: (٣، ٢، ١) عندما يكون اتجاه العبارات إيجابي، بينما تكون التقديرات بالترتيب (١، ٢، ٣) عندما يكون اتجاه العبارات سلبي، وتقدر الدرجة على مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي (١٠)

جدول (١٠) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
السيطرة	١٠	١٠	٣٠
الصراع	١٠	١٠	٣٠
الاعتمادية واهدار الوقت	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلّية	٣٠	٣٠	٩٠

تفسير الدرجة علي المقياس: تفسر درجات مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة؛ وهي تعبر عن ارتفاع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

مقياس الخوف من فوات الأحداث (إعداد الباحثة):

- تحديد الهدف من المقياس : وهو قياس أبعاد الخوف من فوات الأحداث لدي المرأة المتأخرة في الزواج متمثلة في (القلق الإجتماعي ، المراقبة الرقمية / مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي ، الحاجة إلي الإندماج الإجتماعي) .

- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والتراث السيكولوجي والبحوث السابقة المتاحة التي تناولت الخوف من تفويت الأحداث بصفة عامة ، وبعض المقاييس العربية والأجنبية التي أعدت لقياس الخوف من تفويت الأحداث ، وذلك للإستفادة منها في بناء المقياس الحالي وتحديد أبعاده وصياغة عباراته ومنها مقياس الخوف من تفويت الأحداث إعداد برزيبليسكي (٢٠١٣) ، وإستبيان الخوف من تفويت الأحداث إعداد كالوتي (٢٠٢١) ومقياس الخوف من تفويت الأحداث إعداد غادة عبد المنعم (٢٠٢٣) ،

-التعريفات الإجرائية لأبعاد مقياس الخوف من فوات الأحداث:

استنادًا إلى تحليل الدراسات والمقاييس السابقة ذات الصلة، إلى جانب نتائج الاستفتاء الاستطلاعي الذي أجرته الباحثة، تم تحديد الأبعاد الرئيسة التي يتضمنها مقياس الخوف من فوات الأحداث لعينة المرأة المتأخرة في الزواج ، وقد تكوَّن المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية، وفيما يلي التعريف الإجرائي الموجز لكل بُعد:

القلق الاجتماعي ويشير هذا البعد إلي المشاعر السلبية مثل التوتر والحزن والغيرة أوالإنزعاج تلك المشاعر الناتجة عن إدراك الفرد أن الأخرين يشاركون في أنشطة إجتماعية أو تجارب ممتعة دون مشاركته .

المراقبة الرقمية / مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي : ويشير هذا البعد إلي ميول الفرد إلي متابعة ومراقبة تفاصيل حياة الأخرين خصوصاً فيما يتعلق بالزواج والحياة الأسرية ، مما يؤدي إلي مقارنة الذات بالأخرين والخوف من فوات تجارب مهمة في الحياة .

الحاجة للاندماج والانتماء الاجتماعي :ويشير هذا البعد إلي الرغبة العميقة في أن يكون الفرد جزءاً من جماعة إجتماعية ، والخوف من العزلة والنبذ ، مما يدفعه للسعي الدائم ليكون مشاركاً ومرئياً ضمن محيطه الإجتماعي .

- وصف المقياس:

يتكوّن مقياس الخوف من فوات الأحداث لعينة المرأة المتأخرة في الزواج في صورته الأولية من (٣٠) بنداً، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة، ويوضح جدول (١٣) توزيع هذه البنود على الأبعاد الثلاثة وفقًا للصورة الأولية للمقياس.

جدول(١٣)توزيع مواقف مقياس الخوف من فوات الأحداث لعينة المرأة المتأخرة في الزواج في صورته الأولية على الأبعاد المختلفة

اسم البعد	عدد البنود
القلق الاجتماعي	١٠
المراقبة الرقمية / مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي	١٠
الحاجة للاندماج والانتماء الاجتماعي.	١٠
المقياس ككل	٣٠

- صياغة عبارات مقياس الخوف من فوات الأحداث لعينة من المرأة المتأخرة في الزواج :

قامت الباحثة بصياغة مجموعة من البنود مستندة في ذلك إلى نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، وقد رُوعي في صياغة هذه البنود أن تكون ممثِّلة بدقة للأبعاد الثلاثة للمقياس.

إعداد الصورة الأولية من مقياس الخوف من فوات الأحداث وعرضها على المحكمين:

تمت مراجعة بنود مقياس الخوف من فوات الأحداث من قبل مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمًا، وهم أساتذة جامعيون متخصصون في تخصصات علم النفس التربوي، علم النفس العام، الإرشاد النفسي، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول:

وضوح تعليمات المقياس: هل تعليمات المقياس واضحة؟

وضوح البنود: هل البنود المصاغة واضحة ودقيقة في التعبير عن الأبعاد المستهدفة؟

ملاءمة البنود: هل تتناسب البنود مع الفئة المستهدفة من المرأة المتأخرة في الزواج؟

شمولية الأبعاد: هل تم تضمين جميع الأبعاد الأساسية التي تؤثر على الخوف من فوات الأحداث لعينة المرأة المتأخرة في الزواج ؟

صلاحية البنود: هل البنود صالحة لقياس الخوف من فوات الأحداث لدى عينة من المرأة المتأخرة في الزواج؟

مقترحات للتحسين: هل توجد أية ملاحظات أو اقتراحات لتحسين البنود أو تعديلها بما يتناسب أكثر مع الواقع العملي؟

مدى تمثيل البنود للبعد الذي تندرج تحته.

هذا، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بين المحكمين لا تقل عن (٨٠٪)، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات منها:

(١) وضوح تعليمات المقياس للفئة المستهدفة.

(٢) وضوح معظم البنود، وأنها تتميز بالدقة.

(٣) تعديل صياغة بعض البنود، وجدول (١٤) يوضح بعض النماذج للعبارات التي تم تعديلها.

جدول (١٤) نماذج البنود التي تم تعديلها بمقياس الخوف من فوات الأحداث .

البعد	القلق الإجتماعي	المراقبة الرقمية	الحاجة للإندماج والإنتماء الإجتماعي
نص العبارة قبل التعديل	أشعر بالضيق عندما أسمع عن زواج إحدي قريباتي .	أجد صعوبة في التوقف عن تصفح المنشورات الجديدة .	أنزعج إذا لم اذكر في المحادثات الجماعية .
بعد التعديل	أشعر بالتوتر عنما أسمع ان أصدقائي يستمتعون بدوني	أشعر بالقلق إذا تغيبت عن السوشيال ميديا لفترة .	أشعر أنني خارج الدائرة الإجتماعية في بعض التجمعات .

الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من فوات الأحداث لعينة المرأة المتأخرة في الزواج:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصـائص السـيكومترية الأولية لمقياس "الخوف من فوات الأحداث "، وذلك من خلال التحقق من صدق وثبات المقياس عبر الخطوات التالية:

-صدق المقياس:

تم التأكد من صـدق (مقياس الخوف من فوات الأحداث لعينة المرأة المتأخرة في الزواج) في صورته الأولية من خلال عدة أنواع من الصدق، كما يتضح فيما يلي:

- الصدق الظاهري

من خلال عرض (مقياس الخوف من فوات الأحداث لعينة من المرأة المتأخرة في الزواج) في صـورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وقد أسـهمت ملاحظات المحكمين في تعزيز الصـدق الظاهري للمقياس وتعديل بعض العبارات لتكون أكثر دقة وشـمولية في قياس الخوف من فوات الأحداث لدي عينة المرأة المتأخرة في الزواج.

الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي على عينة من (١٢٠) من المفحوصات، وقد قامت الباحثة بحسـاب المصـفوفة الارتباطية كمدخل لاسـتخدام أسـلوب التحليل العاملي وقد أشـارت قيم مصـفوفة معاملات الارتباط المحسـوبة إلى خلو المصـفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٤٥ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشـر (KMO)Meyer-Oklin-Kaiser للكشـف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٨٩٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١.

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسـلوب التحليل العاملي، تم إخضـاع مصـفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باسـتخدام طريقة الفاريماكس وقد أسـفر التحليل عن وجود ثلاثة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصـحيح بحسـب معيار كايزر وتفسـر ما مجموعه ٧٨,٦١٨% من التباين الكلى في أداء الأفراد على مقياس الخوف من فوات الأحداث. والجدول التالي رقم (١٥) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الخوف من فوات الأحداث.

جدول (١٥)تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الخوف من فوات الأحداث

	العوامل المستخرجة			قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	
١	٠,٨٧٢			٠,٧٦٣
٢	٠,٩٤٨			٠,٨٩٨
٣	٠,٩٤٦			٠,٩٠٢
٤	٠,٨٩٢			٠,٧٩٧
٥	٠,٩٥٠			٠,٩٠٨
٦	٠,٩٥١			٠,٩٠٤
٧	٠,٩٠٣			٠,٨١٧
٨	٠,٨٨٠			٠,٧٨٩
٩	٠,٨٨١			٠,٧٦٤
١٠	٠,٩٠٣			٠,٨٢٢
١١			٠,٩١٦	٠,٨٥٠
١٢			٠,٩١٥	٠,٨٧١
١٣			٠,٨٨٨	٠,٨٠٢
١٤			٠,٩٤٤	٠,٩١٤
١٥			٠,٦٦٣	٠,٥١١
١٦			٠,٩٥٧	٠,٩٣٩
١٧			٠,٩٣٨	٠,٩٠٦
١٨		٠,٣٤٨	٠,٤٨٤	٠,٣٦٣
١٩			٠,٦٨٥	٠,٥٠٣
٢٠			٠,٦٧٣	٠,٥٤٣
٢١		٠,٩٢٥		٠,٨٧١
٢٢		٠,٨٩٥		٠,٨٣٨
٢٣		٠,٩٠٣		٠,٨٦٩
٢٤		٠,٩٢٢		٠,٨٦١
٢٥		٠,٩٠٤		٠,٨٥٨
٢٦		٠,٦٨٢	٠,٣٩٧	٠,٦٢٨
٢٧		٠,٩٢١		٠,٨٥٩
٢٨		٠,٦٦٦	٠,٤٤٣	٠,٦٤١
٢٩		٠,٧١١	٠,٤٢٠	٠,٦٨٢
٣٠		٠,٩٤٥		٠,٩٠٧
الجذر الكامن	٨,٤٠٣	٧,٧١٧	٧,٤٦٢	الاجمالي
نسبة التباين	٢٨,٠٠٨	٢٥,٧٢٢	٢٤,٨٧٣	٧٨,٦٠٤

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي:-

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

العامل الأول قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٨,٤٠٣) بنسبة تباين (٢٨,٠٠٨٪). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد القلق الاجتماعي

العامل الثاني قد تشبعت به (١٠) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٧,٧٢٥) بنسبة تباين (٢٤,١٣٩٪) وجميع هذه العبارات تنتمي المراقبة الرقمية.

العامل الثالث قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٧,٤٦٨) بنسبة تباين (٢٣,٣٣٦ %). وجميعها تنتمي لبعد الحاجة للاندماج والانتماء الاجتماعي.

وقد فسرت هذه العوامل الثلاثة نسبة تباين ٧٨,٦٠٤ وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة فى المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (١٦).

جدول(١٦)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٢٠)

القلق الاجتماعي		المراقبة الرقمية		الحاجة للاندماج والانتماء الاجتماعي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٢**	١	٠,٥٩١**	١١	٠,٤٥٩**
٢	٠,٥١٩**	٢	٠,٦١٤**	١٢	٠,٤٧٨**
٣	٠,٥٢٠**	٣	٠,٤٥٦**	١٣	٠,٥٩١**
٤	٠,٤٦٤**	٤	٠,٣٣١**	١٤	٠,٧٩٥**
٥	٠,٤٢٣**	٥	٠,٤٢٨**	١٥	٠,٦٨٤**
٦	٠,٥١٤**	٦	٠,٤٦٢**	١٦	٠,٨٢٩**
٧	٠,٥٠١**	٧	٠,٤٨٣**	١٧	٠,٧٧٣**
٨	٠,٥٢٦**	٨	٠,٥١٠**	١٨	٠,٥٩٧**
٩	٠,٤٨٩**	٩	٠,٤٦٣**	١٩	٠,٨٨٣**
١٠	٠,٦٣٤**	١٠	٠,٥٤١**	٢٠	٠,٨١٥**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١٩٥

يتضح من جدول (١٦) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الثلاث للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاث بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (١٧) التالي:

جدول(١٧)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٢٠)

الأبعاد	الدرجة الكلية
القلق الاجتماعي	٠,٦٢٨**
المراقبة الرقمية	٠,٧٦٣**
الحاجة للاندماج والانتماء الاجتماعي	٠,٧٥٩**
الدرجة الكلية	٠,٧٧٩**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١٩٥

يتضح من جدول (١٧) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الخوف من فوات الأحداث.

ثانياً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما قامت الباحثة بحساب ثبات ألفا كرونباخ للمفردات،

ثبات ألفا كرونباخ للمفردات: تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لـــ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل مفردة وذلك لتحديد العبارات التي تؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد إن وجدت لحذفها، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة. ويوضح جدول (١٨)

جدول(١٨)معاملات ثبات مفردات مقياس الخوف من فوات الأحداث (ن=١٢٠)

القلق الاجتماعي		المراقبة الرقمية		الحاجة للاندماج والانتماء الاجتماعي	
م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	٠,٧٥٣	١	٠,٧٦٦	١	٠,٧٧٣
٢	٠,٧٤٥	٢	٠,٧٦٤	٢	٠,٧٧٤
٣	٠,٧٣٧	٣	٠,٧٦٣	٣	٠,٧٧٥
٤	٠,٧٣٤	٤	٠,٧٤٤	٤	٠,٧٧٢
٥	٠,٧١٦	٥	٠,٧٥٦	٥	٠,٧٦٣
٦	٠,٧٤٥	٦	٠,٧٦٧	٦	٠,٧٧٤
٧	٠,٧٣٩	٧	٠,٧٦٣	٧	٠,٧٦٥
٨	٠,٧٦٠	٨	٠,٧٤٥	٨	٠,٧٧٤
٩	٠,٧٥٨	٩	٠,٧٦٨	٩	٠,٧٧٦
١٠	٠,٧٤٨	١٠	٠,٧٤٨	١٠	٠,٧٣٩

يتضـح من الجدول السـابق رقم (١٨) أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يسـاوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة أو تسـهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات ألفا الكلي للبعد الذى تنتمى إليه المفردة وأن اسـتبعاد العبارات يؤدي إلي انخفاض معامل الثبات الكلي حيث تراوحت معامل ثبات مفردات الأبعاد أقل من معاملات ثبات البعد الذي تنتمي إليه. ويعرض جدول (١٩) معامل ثبات ألف كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد.

جدول (١٩)معامل ثبات مقياس الخوف من فوات الأحداث بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ن=٥٠

أبعاد المقياس	معامل الفا	التجزئة النصفية
القلق الاجتماعي	٠,٧٦١	٠,٧٥٥
المراقبة الرقمية	٠,٧٨٨	٠,٧٤٥
الحاجة للاندماج والانتماء الاجتماعي	٠,٧٨٩	٠,٧٦٩
الدرجة الكلية	٠,٨١٤	٠,٨٠٥

يتضح من الجدول السـابق (١٩) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس الخوف من فوات الأحداث مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

رابعًا: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

تعليمات المقياس: يعتمد مقياس الخوف من فوات الأحداث على التطبيق الفردي لكلّ فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة المهمة المطلوبة، وتقوم بالتصحيح وفقا لمستويات ثلاثة.

طريقة التصـحيح: تتطلب الإجابة على بنود المقياس الاختيار من بدائل ثلاثة (دائماً، أحياناً، نادراً) وتكون التقديرات عليها بالترتيب: (٣، ٢، ١) عندما يكون اتجاه العبارات إيجابي، بينما تكون التقديرات بالترتيب (١، ٢، ٣) عندما يكون اتجاه العبارات سـلبي، وتقدر الدرجة على مقياس الخوف من فوات الأحداث وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي (٢٠)

جدول (٢٠) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الخوف من فوات الأحداث

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس الخوف من فوات الأحداث		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
القلق الاجتماعي	١٠	١٠	٣٠
المراقبة الرقمية	١٠	١٠	٣٠
الحاجة للاندماج والانتماء الاجتماعي	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلّية	٣٠	٣٠	٩٠

تفسـير درجات المقياس: تفسـر درجات مقياس الخوف من فوات الأحداث كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضـة تشـير إلى انخفاض في مسـتوى الخوف من فوات الأحداث، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة؛ وهي تعبر عن ارتفاع الخوف من فوات الأحداث وذلك بعد تصـحيح العبارات السالبة.

مقياس حساسية الرفض الاجتماعي (إعداد الباحثة):

- تحديد الهدف من المقياس : وهو قياس أبعاد حساسية الرفض الاجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج (متمثلة في التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض، السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض ، توقع الرفض معرفياً)

- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والتراث السيكولوجي والبحوث السابقة المتاحة التي تناولت حساسية الرفض الإجتماعي بصفة عامة ، وبعض المقاييس العربية والأجنبية التي أعدت لقياس حساسية الرفض الإجتماعي ، وذلك للإستفادة منها في بناء المقياس الحالي وتحديد أبعاده وصياغة عباراته ومنها مقياس حساسية الرفض إعداد وليد أحمد (٢٠٢٢) ، ومقياس حساسية الرفض إعداد حنان محمد (٢٠٢٢) ومقياس حساسية الرفض إعداد سارة عزت (٢٠٢٤) .

-التعريفات الإجرائية لأبعاد مقياس حساسية الرفض الإجتماعي :

استنادًا إلى تحليل الدراسات والمقاييس السابقة ذات الصلة، إلى جانب نتائج الاستفتاء الاستطلاعي الذي أجرته الباحثة، تم تحديد الأبعاد الرئيسة التي يتضمنها مقياس حساسية الرفض الإجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج ، وقد تَكوَّن المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية، وفيما يلي التعريف الإجرائي الموجز لكل بُعد:

البعد الأول : التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض: ويشير إلي الإستجابة العاطفية الشديدة والفورية عند التعرض لمواقف يشعر فيها الفرد بالرفض أو التهميش ، سواء كانت هذه المواقف حقيقية أو مدركة تشمل هذه الإنفعالات مشاعر الحزن الإهانة الغضب أو القلق أو الإحباط او الإحساس بالنبذ .

البعد الثاني : توقع الرفض معرفياً : ويشير إلي الميل المستمر لتفسير سلوكيات الأخرين علي إنها إشارات رفض ، وتوقع أن الأخرين سينتقدون ، يستبعدون ، أو يقللون من قيمة الفرد ، حتي دون وجود دليل واضح .

البعد الثالث :السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض: ويشير هذا البعد إلي لجوء الفرد الي سلوكيات دفاعية لتجنب إحتمال التعرض للرفض أو الإستبعاد مثل الإنسحاب الإجتماعي ، الموافقة الزائفة ، وكبت الرأي الشخصي .

- وصف المقياس:

يتكوّن مقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج في صورته الأولية من (٣٠) بنداً، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة، هي: التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض، وتوقع الرفض معرفياً، والسلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض، ويوضح جدول (٢١) توزيع هذه البنود على الأبعاد الثلاثة وفقًا للصورة الأولية للمقياس.

جدول(٢١) توزيع عبارات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة من المرأة المتأخرة في الزواج في صورته الأولية على الأبعاد المختلفة.

اسم البعد	عدد البنود
التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض	١٠
توقع الرفض معرفياً	١٠
السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض	١٠
المقياس ككل	٣٠

صياغة عبارات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج:

قامت الباحثة بصياغة مجموعة من البنود الحياتية التي تعكس واقع الممارسات المهنية اليومية ، مستندة في ذلك إلى نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، وقد رُوعي في صياغة هذه البنود أن تكون ممثِّلة بدقة للأبعاد الثلاثة للمقياس: التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض، وتوقع الرفض معرفياً، والسلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض، بما يضمن قياس جوانب حساسية الرفض الاجتماعي بطريقة شاملة وموضوعية.

إعداد الصورة الأولية من مقياس حساسية الرفض الاجتماعي وعرضها على المحكمين:

تمت مراجعة عبارات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي من قبل مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمًا، وهم أساتذة جامعيون متخصصون في تخصصات علم النفس التربوي، علم النفس العام، الإرشاد النفسي، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول:

وضوح تعليمات المقياس: هل تعليمات المقياس واضحة؟

وضوح البنود: هل البنود المصاغة واضحة ودقيقة في التعبير عن الأبعاد المستهدفة؟

ملاءمة البنود: هل تتناسب البنود مع الفئة المستهدفة لعينة المرأة المتأخرة في الزواج ؟

شمولية الأبعاد: هل تم تضمين جميع الأبعاد الأساسية التي تؤثر على حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج ؟

صلاحية البنود: هل البنود صالحة لقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج ؟

مقترحات للتحسين: هل توجد أية ملاحظات أو اقتراحات لتحسين البنود أو تعديلها بما يتناسب أكثر مع الواقع العملي؟

مدى تمثيل البنود للبعد الذي تندرج تحته.

هذا، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بين المحكمين لا تقل عن (٨٠٪)، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات منها:

(١) وضوح تعليمات المقياس للفئة المستهدفة.

(٢) وضوح معظم البنود، وأنها تتميز بالدقة.

(٣) تعديل صياغة بعض البنود، وجدول (٢٢) يوضح بعض النماذج للعبارات التي تم تعديلها.

جدول (٢٢) نماذج البنود التي تم تعديلها بمقياس حساسية الرفض الإجتماعي .

البعد	التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض	توقع الرفض معرفيا	السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض .
نص العبارة قبل التعديل	أشعر بأنني مستهدفة شخصياً عند ما يقدم لي أحدهم نصيحة عن حياتي.	أتوقع أن يتم رفضي أو إنتقادي عندما أقترب من الأخرين .	أبقي صامته في التجمعات خشية الحكم عليّ أو التعرض للإنتقاد
بعد التعديل	أفسر بعض النصائح الشخصية علي انها هجوم ضدي .	أتوقع أن يرفضني الأخرين عتدما يعرفونني أكثر .	أفضل الصمت في التجمعات حتي لا يتعرض كلامي للإنتقاد .

الخصائص السيكومترية لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية الأولية لمقياس "حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج وذلك من خلال التحقق من صدق وثبات المقياس عبر الخطوات التالية:

-صدق المقياس:

تم التأكد من صدق (مقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج) في صورته الأولية من خلال عدة أنواع من الصدق، كما يتضح فيما يلي:

- الصدق الظاهري

من خلال عرض (مقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج) في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (ملحق ٢)، وقد أسهمت ملاحظات المحكمين في تعزيز الصدق الظاهري للمقياس وتعديل بعض العبارات لتكون أكثر دقة وشمولية في قياس حساسية الرفض الاجتماعي لدي عينة المرأة المتأخرة في الزواج.

الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٣٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر (KMO)Meyer-Oklin-Kaiser للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٨٦٤ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت

Bartlett's test حيث كان دالاً إحصـــائياً عند مســـتوي ٠,٠١.وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأســلوب التحليل العاملي، تم إخضــاع مصــفوفة الارتباط لأســلوب تحليل المكونات الأســاســية Principal components analysis(PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باســتخدام طريقة الفاريماكس وقد أســفر التحليل عن وجود ثلاثة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصــحيح بحســب معيار كايزر وتفســر ما مجموعه ٦٩,٢١٧% من التباين الكلى في أداء عينة البحث علي مقياس حساسية الرفض.

جدول (٢٣)تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس حساسية الرفض

العبارات	العوامل المستخرجة بعد التدوير			قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	
١	٠,٩٣٨			٠,٨٨٠
٢	٠,٩٣٤			٠,٨٨٩
٣	٠,٩٣١			٠,٨٧٠
٤	٠,٩٢٤			٠,٨٥٥
٥	٠,٩٠٤			٠,٨١٧
٦	٠,٨٥٠			٠,٧٢٧
٧	٠,٨٤٧			٠,٧٢٠
٨	٠,٨٣٤			٠,٦٩٩
٩	٠,٦٩٧			٠,٤٩٣
١٠	٠,٦٥٦			٠,٤٥٦
١١		٠,٩١٧		٠,٨٥١
١٢		٠,٩٠٣		٠,٨٣٤
١٣		٠,٨٩١		٠,٨٤٣
١٤		٠,٨٧٨		٠,٨٠٦
١٥		٠,٨٤٦		٠,٧٣٤
١٦		٠,٨٣٨		٠,٧٣٣
١٧		٠,٨٠٩		٠,٧١٦
١٨		٠,٧٦٨		٠,٦٨٨
١٩		٠,٦٩٠		٠,٥٩٨
٢٠		٠,٦٣٧		٠,٤٧٨
٢١			٠,٩١٢	٠,٨٥٦
٢٢			٠,٨٨٦	٠,٨٠٥
٢٣			٠,٨٦٥	٠,٧٥٤
٢٤			٠,٨٣٦	٠,٧١٧
٢٥			٠,٧٨٤	٠,٦٨٧
٢٦			٠,٧٠٩	٠,٥٥٣

العبارات	العوامل المستخرجة بعد التدوير			قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	
٢٧			٠,٧٠٦	٠,٥٢٦
٢٨			٠,٦٦٩	٠,٥٤٤
٢٩			٠,٥٣٠	٠,٣٧٣
٣٠			٠,٤٤٩	٠,٢٦٦
الجذر الكامن	٧,٤٥١	٧,٢٢٤	٦,٠٨٩	الاجمالي
نسبة التباين	٢٤,٨٣٨	٢٤,٠٨١	٢٠,٢٩٧	٦٩,٢١٧

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: -

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

العامل الأول قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً وهي العبارات من (١-١٠)، وكان الجذر الكامن لها (٧,٤٥١) بنسبة تباين (٢٤,٨٣٨٪). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض

العامل الثاني قد تشبعت به (١٠) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً وهي العبارات من (١١-٢٠)، ، وقد كان الجذر الكامن لها (٧,٢٢٤) بنسبة تباين (٢٤,٠٨١٪) وجميع هذه العبارات تنتمي توقع الرفض معرفياً.

العامل الثالث قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً وهي العبارات من (٢١-٣٠)،وكان الجذر الكامن لها (٦,٠٨٩) بنسبة تباين (٢٠,٢٩٧٪). وجميعها تنتمي لبعد السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض.

وقد فسرت هذه العوامل الثلاثة نسبة تباين ٦٩,٢١٧٪ وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس.

- الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق البناء لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد الفرعية للمقياس، وكذلك بين هذه الأبعاد والدرجة الكلية. فيما يلي جدول (٢٤) يوضح ارتباط عبارات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس ومستوى دلالة كل منها.

جدول (٢٤)ارتباط عبارات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد (ن=١٢٠)

رقم العبارة	البعد الأول	رقم العبارة	البعد الثاني	رقم العبارة	البعد الثالث
١	٠,٥٣٨**	١١	٠,٤٨٥**	٢١	٠,٤٥٩**
٢	٠,٤١٦**	١٢	٠,٥١٢**	٢٢	٠,٤٧٨**
٣	٠,٤٦٩**	١٣	٠,٦٠٥**	٢٣	٠,٥٩١**
٤	٠,٤٨٩**	١٤	٠,٧٠٦**	٢٤	٠,٧٩٥**

رقم العبارة	البعد الأول	رقم العبارة	البعد الثاني	رقم العبارة	البعد الثالث
٥	٠,٥٢٥**	١٥	٠,٤٦٣**	٢٥	٠,٦٨٤**
٦	٠,٥٨٦**	١٦	٠,٦٣٦**	٢٦	٠,٨٢٩**
٧	٠,٦١٨**	١٧	٠,٧٦٦**	٢٧	٠,٧٧٣**
٨	٠,٦٤٣**	١٨	٠,٦٨٧**	٢٨	٠,٥٩٧**
٩	٠,٦٢٠**	١٩	٠,٥٠٦**	٢٩	٠,٨٨٣**
١٠	٠,٧٥٩**	٢٠	٠,٨٧٥**	٣٠	٠,٨١٥**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١٩٥

من جدول (٢٤) يتضح أن معاملات الارتباط بين عبارات الأبعاد والدرجة الكلية للبعد كانت دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١) وهي معاملات تعزز الثقة في اتساق بنود المقياس. كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٢٥) يوضح هذه النتائج.

جدول(٢٥)قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي (ن=١٢٠)

اسم البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط بالدرجة الكلية
التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض	١٠	٠,٥١٩**
توقع الرفض معرفياً	١٠	٠,٦٥٤**
السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض	١٠	٠,٨٣٢**

يتضح من جدول (٢٥) أن جميع قيم الارتباط بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة من غير المتزوجات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة من الصدق.

ثبات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة من المرأة المتأخرة في الزواج بعد التأكد من صدق مقياس (حساسية الرفض الاجتماعي لعينة من المرأة المتأخرة في الزواج)، تحققت الباحثة من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا لكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية،.

ثبات ألفا كرونباخ للمفردات: تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل مفردة وذلك لتحديد العبارات التي تؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد إن وجدت لحذفها، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة. ويوضح جدول (٢٦)

جدول (٢٦)معاملات ثبات مفردات مقياس حساسية الرفض (ن=١٢٠)

التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض		توقع الرفض معرفياً		السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض	
م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	٠,٧٥٣	١	٠,٧٦٦	١	٠,٧٧٣
٢	٠,٧٤٥	٢	٠,٧٦٤	٢	٠,٧٧٤
٣	٠,٧٣٧	٣	٠,٧٦٣	٣	٠,٧٧٥
٤	٠,٧٣٤	٤	٠,٧٤٤	٤	٠,٧٧٢
٥	٠,٧١٦	٥	٠,٧٥٦	٥	٠,٧٦٣
٦	٠,٧٤٥	٦	٠,٧٦٧	٦	٠,٧٧٤
٧	٠,٧٣٩	٧	٠,٧٦٣	٧	٠,٧٦٥
٨	٠,٧٦٠	٨	٠,٧٤٥	٨	٠,٧٧٤
٩	٠,٧٥٨	٩	٠,٧٦٨	٩	٠,٧٧٦
١٠	٠,٧٤٨	١٠	٠,٧٤٨	١٠	٠,٧٣٩

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٦) أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة أو تسهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات ألفا الكلي للبعد الذي تنتمي إليه المفردة وأن استبعاد العبارات يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي حيث تراوحت معامل ثبات مفردات الأبعاد أقل من معاملات ثبات البعد الذي تنتمي إليه. وفيما يلي معاملات ثبات الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٢٧)نتائج ثبات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية (ن=١٢٠)

اسم البعد	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا	التجزئة النصفية
التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض	١٠	٠,٧١٢	٠,٧٠٥
توقع الرفض معرفياً	١٠	٠,٧٠٧	٠,٧٠١
السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض	١٠	٠,٧٧٥	٠,٧٣٥
الدرجة الكلية	٣٠	٠,٨٠٢	٠,٨٥٥

يتضح من جدول (٢٧) أن قيمة ثبات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج بلغت (٠,٧٨٩) باستخدام طريقة الاتساق الداخلي لألفا كرونباخ. أما قيم معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة بالطريقة نفسها، فكانت تتراوح بين (٠,٧٠٧) و (٠,٨٠٢)، مما يشير إلى أن قيم ثبات للمقياس بشكل عام مقبولة.

تم أيضًا التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث كانت قيم الثبات على الترتيب للأبعاد المختلفة والدرجة الكلية هي: (٠,٧٠٥، ٠,٧٠١، ٠,٧٣٥، ٠,٧٧٥). مما

يشـير إلى أن قيم ثبات مقياس حسـاسـية الرفض الاجتماعي لعينة المرأة المتأخرة في الزواج تعتبر مقبولة.

الصورة النهائية، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

طريقة التصحيح:

تعتبر الباحثة الإجابة التي تُشـير إلى حسـاسـية الرفض الاجتماعي العالية بدرجة (٣)، والإجابة الدالة على حسـاسـية الرفض الاجتماعي المتوسـطة بدرجة (٢)، بينما تُمنح الإجابة التي تعكس حسـاسـية الرفض الاجتماعي المنخفضـة درجة (١). وبالتالي تقدر درجة الفرد الكلية على المقياس من (٣٠ إلى ٩٠) درجة. وفقًا للجدول التالي (٢٨)

جدول (٢٨) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس حساسية الرفض الاجتماعي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس حساسية الرفض الاجتماعي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض	١٠	١٠	٣٠
توقع الرفض معرفياً	١٠	١٠	٣٠
السـلوكيات المرتبطة بحسـاسـية الرفض	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلّية	٣٠	٣٠	٩٠

تفسير درجات المقياس: تفسر درجات مقياس حساسية الرفض الاجتماعي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض في مستوى حساسية الرفض الاجتماعي، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة؛ وهي تعبر عن ارتفاع حساسية الرفض الاجتماعي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

معامل ارتباط بيرسـون: للتحقق من صـدق الأدوات بطريقة، والتحقق من الفروض الإحصائية الخاصة بدراسة العلاقة الارتباطية.

طريقة ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية: للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.

اختبار ت (T test) لاختبار الفروض الثالث والرابع

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): للإجابة عن الفرض الخامس.

اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

تحليل الانحدار المتعدد: للتحقق من نتائج الفرض السادس.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

تتناول الباحثة نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السـابقة ذات الصـلة بموضـوع البحث، ثم تقدم الباحثة بعض التوصـيات التي تهم الباحثين والمتخصصين والمربين، ويقترح بعض الموضوعات والدراسات المستقبلية.

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الخوف من فوات الأحداث والدرجة الكلية وأبعاد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين، ويعرض جدول (٢٩) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول(٢٩) قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الخوف من فوات الأحداث و أبعاد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية ن= ٣٠٦

الأبعاد	القلق الاجتماعي	المراقبة الرقمية	الحاجة للاندماج	الدرجة الكلية
السيطرة	٠,٧٩٥**	٠,٧٥٥**	٠,٦٤١**	٠,٨٢٩**
الصراع	٠,٨٠٢**	٠,٧٨٨**	٠,٦٤٣**	٠,٨٤٤**
الاعتمادية واهدار الوقت	٠,٧٠٢**	٠,٦٨١**	٠,٧١٤**	٠,٧٩١**
الدرجة الكلية	٠,٧٩٠**	٠,٧٦٤**	٠,٦٨٧**	٠,٨٤٧**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٣٠٦ ≥ ٠,١٨٢ وعند مستوي ٠,٠٥≤ ٠,١٣٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: فيما يخص السيطرة: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين السيطرة وأبعاد الخوف من فوات الأحداث حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٩٥، ٠,٧٥٥، ٠,٦٤١، ٠,٨٢٩) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً: فيما يخص بعد الصراع: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الصراع وأبعاد الخوف من فوات الأحداث حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٠٢، ٠,٧٨٨، ٠,٦٤٣، ٠,٨٤٤) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثالثاً: فيما يخص بعد الاعتمادية واهدار الوقت: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الاعتمادية واهدار الوقت وأبعاد الخوف من فوات الأحداث حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٠٢، ٠,٦٨١، ٠,٧١٤، ٠,٧٩١) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثامناً: فيما يخص بعد الدرجة الكلية: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية وأبعاد الخوف من فوات الأحداث حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٥٩، ٠,٨٤٦، ٠,٨٢٥، ٠,٨٦٠، ٠,٨٣١، ٠,٨٥٤) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

وهذا يعني قبول الفرض الأول أي توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وأبعاده (السيطرة ، الصراع ، الإعتمادية وإهدار الوقت ، والدرجة

الكلية) والخوف من فوات الأحداث (القلق الإجتماعي ، المراقبة الرقمية ، الحاجة للاندماج ، والدرجة الكلية) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Meynadier et al., 2025) التي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من فوات الفرص، وأظهرت وجود تأثير مباشر وغير مباشر للخوف من فوات الفرص على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ، و دراسة(Thomas et al., 2025) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من فوات الفرص وكل من الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب والقلق والضغوط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما أظهرت وجود تأثير متبادل لكل من الخوف من فوات الفرص والاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتفسر الباحثة نتيجة وجود علاقة موجبة بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والخوف من فوات الأحداث (الفرص) بمعني أنه كلما زاد الخوف من فوات الأحداث (الفرص) الذي تعاني منه المرأة المتأخرة في الزواج زادت لديها نسبة إدمان مواقع التواصل الإجتماعي ، حيث أن الخوف من فوات الأحداث قد يجعلها علي إتصال دائم بوسائل الإتصال الإجتماعي كما أشار(Elhai et al., 2025) إلي أن تأثير القلق والخوف من فوات الفرص يؤدي إلي استخدام التلفونات الذكية وإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

وتري الباحثة أن الخوف من فوات الفرص قد يدفع المرأة المتأخرة في الزواج إلي قضاء المزيد من الوقت علي مواقع التواصل بحثاً عن معلومات حول ما يفوتهم ، كما قد يؤدي إلي المقارنة المستمرة بحياة الأخرين علي وسائل التواصل الإجتماعي ، مما يؤدي إلي الشعور بعدم الكفاية والعزلة عن العالم الحقيقي .

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس حساسية الرفض الاجتماعي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين. ويعرض جدول (٣٠) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول(٣٠)قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي أبعاد مقياس حساسية الرفض الاجتماعي والدرجة الكلية ن= ٣٠٦

الأبعاد	التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض	توقع الرفض معرفياً	السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض	الدرجة الكلية
السيطرة	٠,٨٦٩**	٠,٧٣٨**	٠,٧٥٢**	٠,٨٤٣**
الصراع	٠,٨٤١**	٠,٨٢٤**	٠,٧٣٩**	٠,٨٦١**
الاعتمادية واهدار الوقت	٠,٨٠٤**	٠,٦٦٩**	٠,٨٤٩**	٠,٨٢٩**
الدرجة الكلية	٠,٨٦٤**	٠,٧٦٧**	٠,٨٠٤**	٠,٨٧٠**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٣٠٦ ≥ ٠,١٨٢ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١٣٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: فيما يخص التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض وأبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٦٩، ٠,٨٤١، ٠,٨٠٤، ٠,٨٦٤) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً: فيما يخص بعد توقع الرفض معرفياً: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين توقع الرفض معرفياً وأبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٣٨، ٠,٨٢٤، ٠,٦٦٩، ٠,٧٦٧) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثالثاً: فيما يخص بعد السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض وأبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٥٢، ٠,٧٣٩، ٠,٨٤٩، ٠,٨٠٤،) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

رابعا: فيما يخص الدرجة الكلية حساسية الرفض الاجتماعي: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية وأبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٤٣، ٠,٨٦١، ٠,٨٢٩، ٠,٨٧٠) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

وهذا يعني قبول الفرض الثاني أي توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مقياس إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وأبعاده (السيطرة ، الصراع ، الإعتمادية وإهدار الوقت ، والدرجة الكلية) وحساسية الرفض الإجتماعي (التفاعل العاطفي مع الشعور بالرفض ، توقع الرفض معرفياً ،السلوكيات المرتبطة بحساسية الرفض ، والدرجة الكلية) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Klarenbeek, 2023) أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من الرفض والاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي و دراسة (Yue et al., 2023) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإقصاء الاجتماعي وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي, وأظهرت وجود تأثير موجب للإقصاء الاجتماعي على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ، كما أشارت دراسة (Dai et al., 2023) إلي وجود دور وسيط لإدمان أجهزة الهواتف الذكية في علاقة حساسية العلاقات الشخصية بالرضا عن الحياة، كما أشارت دراسة (Terzioğlu & Ayhan, 2023) إلي وجود تأثير موجب للإقصاء الاجتماعي على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

وتفسر الباحثة نتيجة وجود علاقة موجبة بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وحساسية الرفض الإجتماعي بمعني أنه كلما زادت حساسية الرفض الإجتماعي لدي المرأة المتأخرة في الزواج زادت لديها نسبة إدمان مواقع التواصل الإجتماعي ، حيث أن الخوف من الرفض قد يجعلها تتجنب المواقف الإجتماعية التي قد تؤدي إلي التعارف أو بناء علاقات جديدة في الحياة الواقعية ، مما قد يجعلها تبحث عنها علي وسائل التواصل الإجتماعي المختلفة ، وأشار (Hassani et al., 2022) أن لأفراد الذين لديهم حساسية عالية للرفض يشعرون بقلق شديد بشأن رفض

الأخرين لهم في المواقف الإجتماعية ، وقد يؤدي بهم إلي الإفراط في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وهذا بدوره يؤدي إلي إنخفاض مستوي التفاعل الإجتماعي الحقيقي .

كما تري الباحثة أن الأفراد الذين يعانون من تأخر الزواج قد يلجأون إلي الإفراط في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة للتعويض عن نقص العلاقات الإجتماعية الحقيقية أو كوسيلة للهروب من ضغوط المجتمع المحيط .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء متغير الإقامة(ريف/حضر)". "قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق في أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية وفقا للإقامة وذلك بعد عمل اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار(كلموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) واختبار (شابيرو- ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج أن قيمة اختبار كلموجروف - سميرنوف, واختبار شابيرو- ويلك غير دالة احصائيًا، حيث كانت قيم p.value جميعها غير دالة احصائيًا, مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة الاحصاء البارامتري لمعالجة بيانات تجربة البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول(٣١).

جدول(٣١)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الريف والحضر على أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
السيطرة	الريف	١٣١	١٧,١٤	٤,١١	٩,٠٤	٢٣,٣٨٨	٠,٠١	دالة
	الحضر	١٧٥	٢٦,١٩	٢,٦٣				
الصراع	الريف	١٣١	١٧,٣٠	٤,٦٩	٨,٦٣	٢٠,٢٢٧	٠,٠١	دالة
	الحضر	١٧٥	٢٥,٩٤	٢,٧٢				
الاعتمادية واهدار الوقت	الريف	١٣١	١٦,٩٦	٤,٤٦	٨,٥٧	٢٠,٩٧٦	٠,٠١	دالة
	الحضر	١٧٥	٢٥,٥٣	٢,٦٣				
الدرجة الكلية	الريف	١٣١	٥١,٤١	١٢,٣٤	٢٦,٢٦	٢٣,٢٣٦	٠,٠١	دالة
	الحضر	١٧٥	٧٧,٦٧	٧,٢٩				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيم (ت) لمعرفة الفروق في أبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية قيم دالة احصائياً مما يشير إلي وجود فروق بين الريف والحضر في أبعاد مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية.

أولاً: فيما يخص السيطرة: أظهرت النتائج وجود فروق بين الريف والحضر حيث كانت قيمة ت (٢٣,٣٨٨) وهي دالة احصائياً ومن ثم تشير إلى وجود فروق بين المجموعتين.

ثانياً: فيما يخص بعد الصراع: أظهرت النتائج وجود فروق بين الريف والحضر حيث كانت قيمة ت (٢٠,٢٢٧) وهي دالة احصائياً ومن ثم تشير إلى وجود فروق بين المجموعتين.

ثالثاً: فيما يخص بعد الاعتمادية واهدار الوقت: أظهرت النتائج وجود فروق بين الريف والحضر حيث كانت قيمة ت (٢٠,٩٧٦) وهي غير دالة احصائياً ومن ثم تشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين.

رابعاً: فيما يخص بعد الدرجة الكلية: أظهرت النتائج وجود فروق بين الريف والحضر حيث كانت قيمة ت (٢٣,٢٣٦) وهي دالة احصائياً ومن ثم تشير إلي وجود فروق بين المجموعتين.

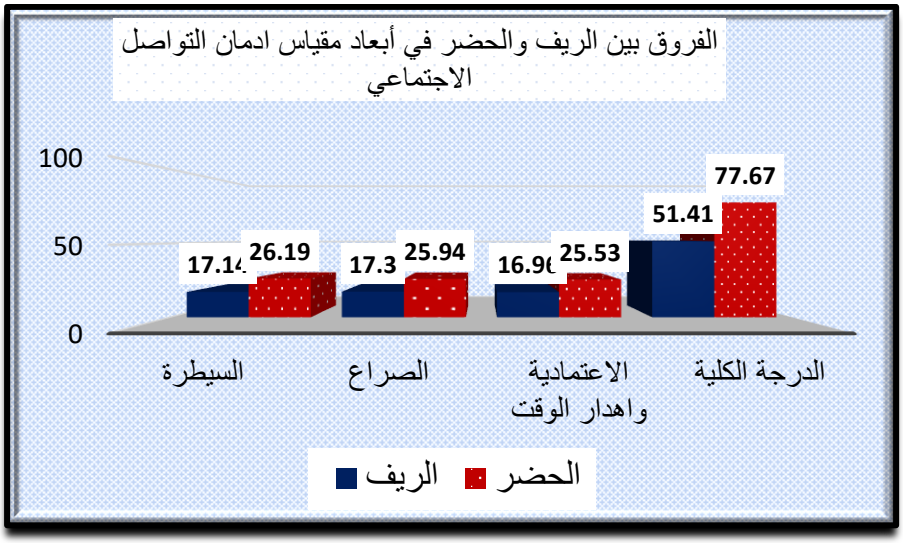

الفروق بين الريف والحضر في أبعاد ادمان وسائل التواصل الاجتماعي

توصلت نتائج هذه الراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي بالنسبة لمتغير محل الإقامة (الريف/ والحضر) لصالح الحضر .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه بالرغم من إنتشار التكنولوجيا والوصول إليها أمر شائع في كثير من المناطق بما في ذلك المناطق الحضرية والمناطق الريفية إلا أن وصول الإنترنت قد يكون أسرع وأسهل في المناطق الحضرية مقارنة بالريف ، كما أن غالباً قد يمتلك سكان الحضر أجهزة ذكية أكثر من سكان الريف مما يزيد من فرص إستخدامهم لوسائل التواصل الإجتماعي ، وقد يشعر سكان الحضر بضغوط أكبر للتواجد علي وسائل التواصل الإجتماعي والتفاعل معها لمواكبة الأحداث الجارية والحفاظ علي العلاقات الإجتماعية خاصة مع إنتشار ظاهرة الخوف من فوات الفرص ، كما قد يكون لدي سكان الحضر وقت فراغ أكبر مقارنة بسكان الريف ، الذين يكونون أكثر إنشغالا بمساعدة أسرهم في الأنشطة الأخري غير عملهم .

ويمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء نظام حياة الريف ، والذي يتسم بالإنغلاق إلي حد ما ، والنوم المبكر والإستيقاظ المبكر ، وأيضاً قوة الروابط الإجتماعية التي تلزم الفرد المشاركة في المناسبات العائلية والإجتماعية مما يقلل من وقت فراغ سكان الريف، علي العكس من نظام الحياة في الحضر الذي يتسم بالإنفتاح والسهر لوقت متأخر وقضاء الوقت في إستخدام مواقع التواصل .

وتؤيد نتيجة هذه الدراسة دراسة أمال علي (٢٠٢٢) والتي أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ساكني الريف والحضر في إدمان مواقع التواصل لصالح الحضر ، وأيضاً دراسة محمد حسن (٢٠٢٠) والتي أشارت إلي وجود فروق بين طلاب الريف والمدينة في إدمان مواقع التواصل لصالح طلاب المدينة .

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء متغير العمل (تعمل/لا تعمل)". "قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق في أبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية وفقا لحالة العمل وذلك بعد عمل اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار(كلموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) واختبار (شابيرو- ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج أن قيمة اختبار كلموجروف - سميرنوف، واختبار شابيرو- ويلك غير دالة احصائيًا، حيث كانت قيم p.value جميعها غير دالة احصائيًا، مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة الاحصاء البراميتري لمعالجة بيانات تجربة البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول(٣٢).

جدول(٣٢)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات العاملات وغير العاملات على أبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
السيطرة	تعمل	١٥٠	١٨,٣٠	٤,٩٧	٧,٨٨	١٧,٣٧٤	٠,٠١	دالة
	لا تعمل	١٥٦	٢٦,١٨	٢,٦٧				
الصراع	تعمل	١٥٠	١٨,٤٤	٥,٣٧	٧,٤٦	١٥,٣٦٩	٠,٠١	دالة
	لا تعمل	١٥٦	٢٥,٩٠	٢,٧٦				
الاعتمادية واهدار الوقت	تعمل	١٥٠	١٨,١٤	٥,٢٦	٧,٣٠	١٥,٤٠٨	٠,٠١	دالة
	لا تعمل	١٥٦	٢٥,٤٤	٢,٦٥				
الدرجة الكلية	تعمل	١٥٠	٥٤,٨٨	١٤,٩٢	٢٢,٦٥	١٦,٩٥٨	٠,٠١	دالة
	لا تعمل	١٥٦	٧٧,٥٣	٧,٣٢				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيم (ت) لمعرفة الفروق في أبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية قيم دالة احصائياً مما يشير إلى وجود فروق بين العاملات وغير العاملات في أبعاد مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية.

أولاً: فيما يخص السيطرة: أظهرت النتائج وجود فروق بين العاملات وغير العاملات حيث كانت قيمة ت (١٧,٣٧٤) وهي دالة احصائياً ومن ثم تشير إلي وجود فروق بين المجموعتين.

ثانياً: فيما يخص بعد الصراع: أظهرت النتائج وجود فروق بين العاملات وغير العاملات حيث كانت قيمة ت (١٥,٣٦٩) وهي دالة احصائياً ومن ثم تشير إلي وجود فروق بين المجموعتين.

ثالثاً: فيما يخص بعد الاعتمادية واهدار الوقت: أظهرت النتائج وجود فروق بين العاملات وغير العاملات حيث كانت قيمة ت (١٥,٤٠٨) وهي دالة احصائياً ومن ثم تشير إلي وجود فروق بين المجموعتين.

رابعاً: فيما يخص بعد الدرجة الكلية: أظهرت النتائج وجود فروق بين العاملات وغير العاملات حيث كانت قيمة ت (١٦,٩٥٨) وهي دالة احصائياً ومن ثم تشير إلي وجود فروق بين المجموعتين.

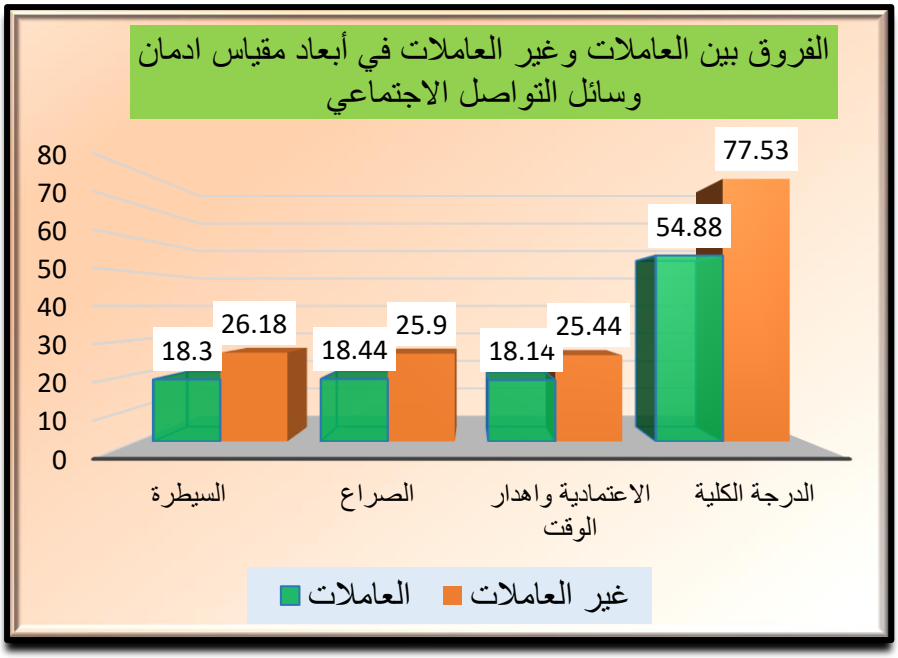

الفروق بين العاملات وغير العاملات في أبعاد مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي

توصلت نتائج هذه الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي بالنسبة لمتغير العمل (تعمل/ لاتعمل) لصالح غير العاملات .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ذلك قد يرجع إلي وقت الفراغ المتاح للمرأة الغير عاملة يكون أكبر من المتاح للعاملة كما قد تكون وسائل التواصل الإجتماعي المصدر الرئيسي للتفاعل

الإجتماعي والترفيه للمرأة غير العاملة مما قد يؤدي إلي زيادة الإستخدام والإعتماد عليها ، كما تكون وسائل التواصل الإجتماعي مصدر للدعم النفسي للمرأة الغير عاملة وغير متزوجة فهي تتيح لها فرصة المشاركة في القضايا المجتمعية والتعبير عن أفكارها وأرائها ، ومشاركة إهتماماتها وهواياتها ، وهذا ما أكدته دراسة (وفاء صالح ، ووئام معروف ، ٢٠١٥) من أن خروج المرأة للعمل ومشاركتها في أوجه الحياة المختلفة أدي إلي تعدد الأدوار والمسؤليات التي تقوم بها .

مما قلل من إستخدامها لمواقع التواصل الإجتماعي ، علي عكس المرأة الغير العاملة التي لديها مزيد من الوقت الكافي لقضاء إحتياجاتها وإستخدامها أيضاً لمواقع التواصل مما يؤدي بها إلي قضاء ساعات طويلة عليها لملء وقت الفراغ ، والرغبة في التواصل والترفيه والهروب من الواقع .

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للمستوي التعليمي. للتحقق من صحة هذا الفرض وفقاً للمستوي التعليمي قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة (مؤهل متوسط / مؤهل عالي / دراسات عليا). وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٣٣)

جدول (٣٣)تحليل التباين الأحادي لبيان أثر متغير المستوي التعليمي على استجابات أفراد العينة على أبعاد ادمان مواقع التواصل الاجتماعي

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
السيطرة	بين المجموعات	٦٩٨٩,٣٨٩	٢	٣٤٩٤,٦٩٥	٤١٤,٤٠٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٥٥٥,٢٢٥	٣٠٣	٨,٤٣٣		
	المجموع	٩٥٤٤,٦١٤	٣٠٥			
الصراع	بين المجموعات	٧٣٤٧,٧٣٢	٢	٣٦٧٣,٨٦٦	٤٦٤,٨١٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٣٩٤,٨٨٥	٣٠٣	٧,٩٠٤		
	المجموع	٩٧٤٢,٦١٨	٣٠٥			
الاعتمادية	بين المجموعات	٦٥٠٦,٨١٥	٢	٣٢٥٣,٤٠٧	٣٥٠,٩٧٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٨٠٨,٦٩٢	٣٠٣	٩,٢٧٠		
	المجموع	٩٣١٥,٥٠٧	٣٠٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٢٣٩٣,٠٨٢	٢	٣١١٩٦,٥٤١	٥١٤,٥٠٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٣٧١,٩٧٧	٣٠٣	٦٠,٦٣٤		
	المجموع	٨٠٧٦٥,٠٥٩	٣٠٥			

أوضحت نتائج تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث للدراسة في أبعاد المقياس حيث كانت قيمة ف دالة للأبعاد والدرجة الكلية كما يعرض جدول (٣٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين المجموعات الثلاث على أبعاد المقياس وقيم اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

جدول(٣٤)المتوسطات والمقارنات المتعددة للمجموعات الثلاث للدراسة

	المستوي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	المقارنات	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
السيطرة	مؤهل متوسط	١٠١	١٥,٨٦	٢,٥٠	مؤهل متوسط× مؤهل عالي	-٩,٦٣*	في اتجاه المؤهل العالي
	مؤهل عالي	١١١	٢٥,٥٠	٣,٤٨	مؤهل متوسط × دراسات عليا	-١٠,٣٦*	دال في اتجاه دراسات عليا
	دراسات عليا	٩٤	٢٦,٢٢	٢,٦١	دراسات عليا × مؤهل عالي	٠,٧٢	غير دال
الصراع	مؤهل متوسط	١٠١	١٥,٦١	٢,٩٨	مؤهل متوسط× مؤهل عالي	-١٠,٣٥*	في اتجاه المؤهل العالي
	مؤهل عالي	١١١	٢٥,٩٦	٢,٦٧	مؤهل متوسط × دراسات عليا	-١٠,١٤*	دال في اتجاه دراسات عليا
	دراسات عليا	٩٤	٢٥,٧٥	٢,٧٥	دراسات عليا × مؤهل عالي	٠,٢٠	غير دال
الاعتمادية	مؤهل متوسط	١٠١	١٥,٦٣	٣,٠٦	مؤهل متوسط× مؤهل عالي	-٩,٢٢*	في اتجاه المؤهل العالي
	مؤهل عالي	١١١	٢٤,٨٦	٣,٤١	مؤهل متوسط × دراسات عليا	-١٠,٠٦*	دال في اتجاه دراسات عليا
	دراسات عليا	٩٤	٢٥,٧٠	٢,٥٤	دراسات عليا × مؤهل عالي	٠,٨٣	غير دال
الدرجة الكلية	مؤهل متوسط	١٠١	٤٧,١١	٧,١٢	مؤهل متوسط× مؤهل عالي	-٢٩,٢١*	في اتجاه المؤهل العالي
	مؤهل عالي	١١١	٧٦,٣٢	٨,٩١	مؤهل متوسط × دراسات عليا	-٣٠,٥٦*	دال في اتجاه دراسات عليا
	دراسات عليا	٩٤	٧٧,٦٨	٧,١٤	دراسات عليا × مؤهل عالي	١,٣٥	غير دال

يتضح من جدول (٣٣) و جدول(٣٤) ما يلي:

أن قيم (ف) لمعرفة الفروق في أبعاد ادمان التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية قيم دالة احصائياً مما يشير إلى وجود فروق في أبعاد مقياس ادمان التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية وفقا لمستوي التعليمي. فقد أظهرت النتائج وجود فروق وفقا للمستوي التعليمي وفقا لقيمة ف كما بينت نتائج اختبار شيفيه اتجاه الفروق لصالح المجموعة دراسات عليا والمؤهلات العليا بالمقارنة بمجموعة المؤهلات المتوسطة.

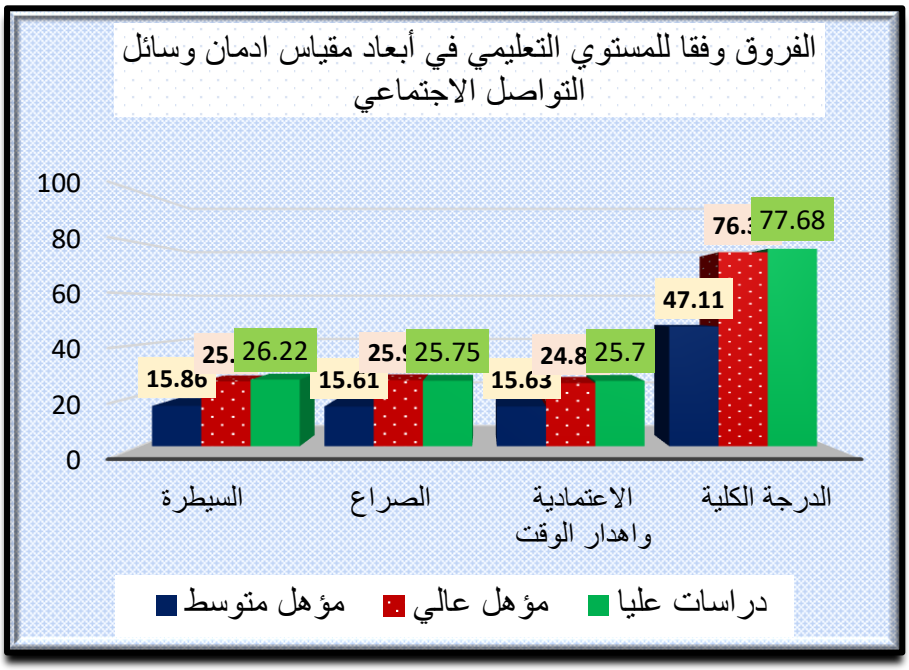

الفروق في أبعاد مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي وفقا للمستوي التعليمي

توصلت نتائج هذه الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان مواقع التواصل الإجتماعي بالنسبة لمستوي التعليم وكان اتجاه الفروق لصالح المجموعة دراسات عليا والمؤهلات العليا بالمقارنة بمجموعة المؤهلات المتوسطة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ذلك قد يرجع إلي أن الأفراد ذوي المؤهلات العليا لهم خيارات وظيفية أكثر تطلباً ، مما قد يدفعهم إلي إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي للتواصل مع الزملاء والبقاء علي إطلاع دائم بأخر التطورات في مجالهم ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عيسي الشماس ، ٢٠٠٨) إلي أن مابين ٦٦٪ إلي ٦٨٪ من مؤهلات الدراسات العليا يستخدمون الإنترنت للحصول علي كمية كبيرة من المعلومات الجديدة في مجالهم .

كما أنهم قد يكونوا أكثر عرضة للخوف من تفويت الفرص أو الأحداث الإجتماعية لمتابعة ما يفعله الأخرون والبقاء علي إطلاع دائم بكل ما هو جديد وهذا مايدفعهم لقضاء وقت أطول علي هذه المواقع ، كما أن دراسة (فهد العرابي وأخرون ،٢٠٠٧) أكدت وجود علاقة طردية بين المستوي التعليمي وإستخدام شبكات الإنترنت حيث يزداد معدل إستخدام شبكات التواصل كلما إزداد المستوي التعليمي .

كما تؤيد هذه النتيجة أيضاً دراسة (صالح بن يحي الغامدي ، ٢٠٢٠) التي أشارت إلي إنتشار إدمان مواقع التواصل لدي طلبة الدراسات العليا بنسبة ٤٢٪ من أفراد العينة ، وأن مستوي الإدمان مرتفع لدي عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا ، كما أشارت دراسة (حنان الشهري ،٢٠١١) أن من أقوي الأسباب التي تدفع المرأة الجامعية لإدمان مواقع التواصل

الإجتماعي هي علي الترتيب : سهولة التعبير عن أرائهن ، واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطيعن التعبير عنها صراحة في المجتمع ، وتعزيز الصداقات القديمة ، والبحث عن صداقات جديدة ، ثم التواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً ، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن لهذه المواقع إيجابيات منها الإنفتاح الفكري ،والتبادل المعرفي ، أما أهم الأثار السلبية فتمثلت في قلة التفاعل الأسري .

نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض السادس على " يمكن التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مستوى الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ولمعرفة تأثير الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي تم استخدام معادلة الانحدار المتعدد بطريقة Enter على اعتبار أن الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي كمتغيرات مستقلة، إدمان وسائل التواصل الاجتماعي متغير مستقل.

وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار ومنها العشوائية في اختيار العينة، واستقلالية درجات كل فرد عن الأفراد الآخرين في العينة المختارة. وقد تحقَّقت الباحثة من توافر هذا الافتراض من خلال تطبيق أدوات الدراسة إلكترونيًا عبر رابط مخصص لذلك، مما أتاح (ن=٣٠٦) الحرية والاستقلالية في الإجابة، وساعد في ضمان العشوائية النسبية واستقلال درجات المشاركين – خاصة- أن حجم المجتمع يتسم بالصغر. وكذا اعتدالية البيانات وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقي كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test تساوي (٠,٢٧٠) أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة ٣٠٦ وعدد المتغيرات المستقلة ٢. كما تحققت الباحثة من عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة وذلك من خلال مؤشر تضخم التباين (Variance inflation factor) والذي بلغ (٣,٨٢٣) وهي قيمة أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود ازدواجية خطية بين المتغيرات المستقلة.

كما قامت الباحثة بالاطمئنان على التوزيع الاعتدالي للبواقي المعيارية وذلك عن طريق فحص الرسم البياني (Normal Probability Plots) والذي تعرضه الباحثة في الشكل التالي:

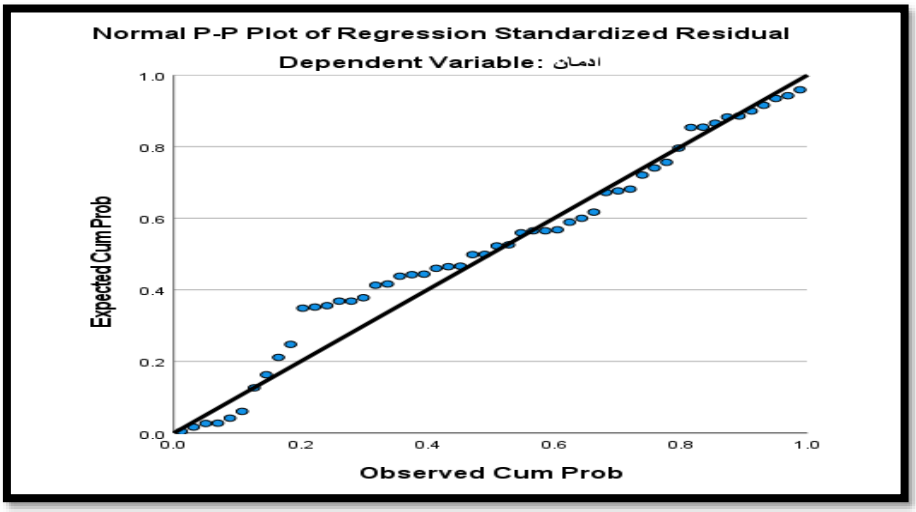

حيث يتضح من الشكل السابق أن معظم النقاط تقع على الخط المستقيم أو بالقرب منه مما يدل علي التوزيع الاعتدالي للبواقي المعيارية. كما تبين المدرج التكراري تحقق شـرط التوزيع الطبيعي للبواقي.

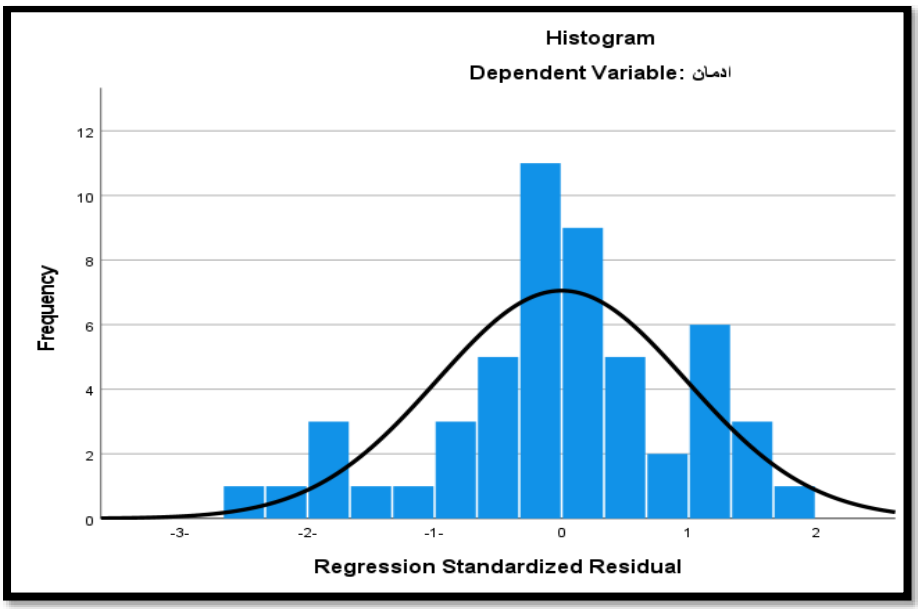

هذا، وقد أشارت نتائج كل من مخططي Normal P-P plot والمدرج التكراري للبواقي تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبواقي. حيث أظهرت القيم تقاربًا ملحوظًا مع الخط القطري في مخطط P-P، بالإضافة إلى تماثل شكل التوزيع في المدرج التكراري مع منحنى التوزيع الطبيعي. الأمر الذي يعزز من صدق البيانات ومدى ملاءمتها لاستخدام تحليل الانحدار.

وبُعد التأكد من استيفاء جميع الافتراضات الإحصائية لتحليل الانحدار الخطي المتعدد، بما في ذلك خطية العلاقة، تجانس التباين، استقلالية البواقي، وعدم وجود درجات متطرفة، واعتدال توزيع البواقي، ومما سبق يتضح أن نموذج الانحدار المتعدد يحقق بوجه عام افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد. ومن ثم يمكن الثقة في النتائج المستخرجة من هذا النموذج. وبعد التأكد من استيفاء جميع الافتراضات الإحصائية لتحليل الانحدار المتعدد، تم إجراء تحليل الانحدار بهدف التحقق من القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة (الخوف من فوات الأحداث، حساسية الرفض الاجتماعي) في التنبؤ بالمتغير التابع (إدمان وسائل التواصل الاجتماعي).

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وكل من الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي هو النموذج الخطي وبلغت قيمة R2 (٠,٧٩٥) وهي قيمة مرتفعة وتعنى إمكانية تفسير التغير في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة ٧٩٪ مما يعنى قدرة النموذج علي تفسير العلاقة بنفس الدرجة، وبلغت قيمة ف (٥٨٦,١٥٤) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وبلغت قيمة الثابت ٥,٥١٤ وهي دالة احصائياً.

ويُبيّن جدول (٣٥) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لانحدار إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي.

جدول(٣٥)نتائج تحليل التباين لمعادلة انحدار الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي المنبئة بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام معادلة الانحدار المتعدد ن=٣٠٦

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
إدمان وسائل التواصل الاجتماعي	الانحدار	٦٤١٧٧,٤٥٧	٢	٣٢٠٨٨,٧٢٩	٥٨٦,١٥٤	٠,٠٠١
	البواقي	١٦٥٨٧,٦٠٢	٣٠٣	٥٤,٧٤٥		
	الكل	٨٠٧٦٥,٠٥٩	٣٠٥			

المتغير التابع: إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

المتغيرات المنبأة: الخوف من فوات الأحداث، حساسية الرفض الاجتماعي

كما تُشير نتائج تحليل التباين إلى أن قيمة (ف) بلغت (٥٨٦,١٥٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا، عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، ويُفهم من ذلك أن نموذج الانحدار يُفسّر بشكل دال تباين درجات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من خلال متغير الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي، أي أن تأثير حساسية الرفض الاجتماعي في التنبؤ بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي دال إحصائيًا.

جدول (٣٦)الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي كمنبئات بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام معادلة الانحدار المتعدد ن=٣٠٦

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	نسبة المساهمة المعدلة adjusted R2	الخطأ المعياري	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة
إدمان وسائل التواصل الاجتماعي	حساسية الرفض الاجتماعي	٠,٨٩١	٠,٧٩٥	٠,٧٩٣	٧,٣٩	٠,٥٧٣	٠,٥٤٤	١٠,٦٧٩	٠,٠١
	الخوف من فوات الأحداث					٠,٥٠٥	٠,٣٨٠	٧,٤٦٠	٠,٠١
قيمة الثابت = ٥,٥١٤								٢,٢١٧	٠,٠٥

ت = ٢,٥٩ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٩٧ عند مستوى ٠,٠٥

يُظهر جدول (٣٦) أن قيمة معامل الارتباط بين حساسية الرفض الاجتماعي والخوف من فوات الأحداث وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي بلغت (ر = ٠,٨٩١)، وهي قيمة كبيرة جدًا، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات. كما بلغ معامل التحديد ($ر^2$ = ٠,٧٩٥)، أي أن حساسية الرفض الاجتماعي تفسّر ٧٩٥٪ من التباين في درجات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وهي نسبة كبيرة تبين أثر المتغيرات المستقلة الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي علي المتغير التابع إدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

كذلك فإن معامل التحديد المعدل جاء (٠,٧٩٣)، وهو مؤشر على أن النموذج يُحسن تفسير التباين في المتغير التابع تشير هذه النتائج مجتمعة إلى القدرة التنبؤية لمتغير الخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الاجتماعي في تفسير إدمان وسائل التواصل الاجتماعي في النموذج الحالي.

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي = ٥,٥١٤ + ٠,٥٧٣ (حساسية الرفض الاجتماعي) + ٠,٥٠٥ (الخوف من فوات الأحداث).

تفسر الباحثة النتائج السابقة بوجود علاقة وتأثير متبادل بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي بأبعاده من جهة وكل من الخوف من فوات الأحداث بأبعاده وحساسية الرفض الإجتماعي من جهة أخري وهو ما أكدته نتائج الفرضين الأول والثاني في البحث الحالي .

وتفسر الباحثة إرتباط إدمان مواقع التواصل الإجتماعي بالخوف من فوات الأحداث وحساسية الرفض الإجتماعي إلي أنه كلما زاد التعرض لحساسية الرفض الإجتماعي زاد إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والخوف من فوات الأحداث لدي عينة المرأة المتأخرة في الزواج .

وترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلي الأثار السلبية لحساسية الرفض الإجتماعي للمرأة المتأخرة في الزواج حيث قد يدفعها الإحساس بالرفض إلي القلق والخوف المستمر من الدخول في أي علاقات لتجنب أي إحتمال للرفض مما قد يؤدي إلي عزلة إجتماعية ، واللجوء إلي شبكات التواصل الإجتماعي لتفريغ الشحنات الإنفعالية المكبوتة في الواقع الحقيقي .

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

ضرورة توعية جميع فئات المجتمع بمخاطر إدمان مواقع التواصل الإجتماعي ، وما يشكله من تهديد علي المجتمع .

ضرورة تفعيل الجانب الإرشادي في جميع المصالح الحكومية وغيرها من خلال الأخصائيين النفسيين بهدف التوعية من مخاطر إدمان مواقع التواصل الإجتماعي .

التقليل من الدخول لمواقع التواصل الإجتماعي حتي لانهمل الأنشطة والهوايات الأخري .

ضرورة عدم إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لفترات طويلة حتي لا نصاب بالأمراض النفسية كالوحدة والإنطواء .

العمل علي عدم الإفراط في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لأن ذلك يؤثر علي الإجهاد الذهني

ضرورة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في النواحي الإيجابية مثل زيادة الرصيد المعرفي وتعلم أساليب جديدة في الحياة والمشاركة والتفاعل وحرية إبداء الرأي .

بحوث مقترحة :

أثر برنامج إرشادي للحد من التعرض لإدمان مواقع التواصل الإجتماعي .

علاقة إدمان مواقع التواصل الإجتماعي بمتغيرات أخري كإضطرابات الشخصية .

حساسية الرفض الإجتماعي وعلاقتها بالرضا عن الحياة الزوجية لدي عينة من النساء .

الخوف من فوات الفرص وعلاقته بأساليب حماية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة .

المراجع

أولاً : قائمة المراجع العربية :

إيمان سرميني (٢٠٢٤) : إدمان شبكات التواصل الإجتماعي المنطلقات المفاهمية والنظرية ، مجلة التمكين الإجتماعي ، جامعة عمار ثليجي الأغواط – الجزائر المجلد ٦، العدد ٢ .

أحمد محمد أبو بكر(٢٠٠٥) : إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية لدي طلبة الجامعة ، مجلة البحث في التربية في علم النفس المجلد ١٨، العدد ٣، جامعة عين شمس .

أمال علي أحمد (٢٠٢٢) : إدمان الإنترنت لدي عينة من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية العدد الثامن ،٢٦٢-٣٠٠.

أحمد الشريفين ، ووعد المنيزل (٢٠٢٠) : القدرة التنبؤية لتوكيد الذات وإدمان مواقع التواصل الإجتماعي بالإستقواء الإلكتروني لدي طلبة جامعة اليرموك ، أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،٢٩،(١) ،٣٣-٧٤.

أسامة حسن جابر عبد الرازق (٢٠٢٠) : إدمان وسائل التواصل الإجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الإجتماعي لدي طلاب الجامعة ، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد ١٤.

بشير سعيد حسن القحطاني (٢٠٢٢) : ظاهرة إدمان الشباب علي مواقع التواصل الإجتماعي ، دراسة إجتماعية تطبيقية علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد ٤١.

بسمة حسن يونس (٢٠١٦) : إدمان وسائل التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالإضطرابات النفسية لدي طلبة الجامعة في محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .

جيهان شفيق خالد (٢٠٢٢): متعة التخلي كمتغير معدل للعلاقة بين الخوف من فوات الفرص وإدمان الشبكات الإجتماعية لدي عينة من طلاب الجامعة ، مجلة الدراسات النفسية، جامعة الأسكندرية ، المجلد ٣٢، العدد١ .

حسام الدين محمود العزب (٢٠٠١) إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الأخر لثورة الإنفوميديا) المؤتمر السنوي لمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

حسن إبراهيم أبو حشيش (٢٠٢٥): نمذجة العلاقات السببية بين الخوف من فوت الأحداث واليقظة العقلية وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالقاهرة، ٢٠٥(٢)، ٢٣٢-٢٩٥.

حســن كريزي ، وموســي فحل (٢٠٢١) : القابلية للأســتهواء وعلاقتها بإدمان مواقع التواصــل الإجتماعي لدي عينة من طلاب الجامعة في ضــوء بعض المتغيرات ، المجلة المصــرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي ،٩(٢) ٣١١-٣٤٨.

حنان محمد حمزة وشيماء صلاح (٢٠٢٢) : حساسية الرفض لدي طلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، العدد ٢ المجلد ٢ .

حفيظة بنت سليمان البراشدي (٢٠١٩) : الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان مواقع الشبكات الإجتماعية لدي الشباب العماني ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

حوراء أزهر راضي (٢٠٢٣) : إسكات الذات وعلاقته بالحساسية للرفض ، رسالة ماجستير منشوره ، كلية الأداب ، جامعة القادسية –العراق .

حنان الشــهري (٢٠١١): أثر إســتخدام شــبكات التواصــل الإلكترونية علي العلاقات الإجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة السعودية .

ســارة عزت الجداوي (٢٠٢٤) : الفروق في العلاقة بين حســاســية الرفض وكل من إســكات الذات والعدوانية لدي الأزواج والزوجات ، المجلة المصــرية للدراســات النفســية العدد ٢٦، المجلد ٣٥.

سارة مرحباوي ، وكريمة فنطازي (٢٠١٨) الإدمان علي مواقع التواصل الإجتماعي(مقارنة نفسية نظرية) كلية الأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة باجي مختار –عنابة .

سامية محمد صابر (٢٠٢١) : الخوف من فوات شيء ما الفومو واستخدام الهاتف الذكي المشكل ، المجلة التربوية ، لكلية التربية بسوهاج ، المجلد ١عدد٨٢ .

شــهد صــبيح حميد (٢٠٢٣) : تحيز الإدراك المتأخر وعلاقته بالخوف من فوات الفرص لدي عينة من طلاب الجامعة بالعراق ، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية ، المجلد الخامس ، العدد ٣.

الشــيماء محمود باشــه ســيد أحمد (٢٠٢١) : إدمان مواقع التواصــل الإجتماعي وعلاقته بالعزلة الإجتماعية لدي المراهقين ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد الخامس .

صــفاء محمد عليوة (٢٠٢٢) العوامل المســهمة في إدمان مواقع التواصــل الإجتماعي لدي طلاب جامعة حلوان في ضــوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة جامعة حلوان ، المجلد الثامن والعشرون .

صــالح بن يحي الغامدي (٢٠٢٠) : مســتويات إدمان الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلاب وطالبات الدراســات العليا في جامعة الملك عبد العزيز ، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد ٧ المجلد السابع ،٨٩-٩٨.

عصام محمد زيدان (٢٠٠٨) : إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والإكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس ، دراسة عربية ،٧ (٢) .

عيسي الشماس (٢٠٠٨): إستخدام الإنترنت في البحث التربوي (دراسة ميدانية علي طلبة الدراسات العليا) – الدبلومات التربوية في كلية التربية بجامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٤،العدد الثاني .

العمار خالد (٢٠١٤) : إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة دمشق ، رسالة ماجستير منشوره ، جامعة دمشق ، المجلد ٣، العدد ٢.

غادة عبد المنعم إبراهيم (٢٠٢٣) مقياس الخوف من تفويت الأحداث " فومو" لدي طلاب الجامعة ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، المجلد (٣٨) العدد (١٢٩) .

فاطمة سعود السالم (٢٠٢٢) : " فومو إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي دراسة علي عينة من الشباب الكويتي ، مجلة كلية الأداب ، جامعة الكويت .

فهد العرابي وأخرون (٢٠٠٧) : إستخدام الإنترنت في المجتمع السعودي ، الرياض ،أسبار للدراسات والبحوث والإعلام .

ميساء نشأت أبو حسونة (٢٠٢٣) : : إدمان مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بإضطرابات النوم لدي طلبة جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير منشوره ، جامعة اليرموك .

محمد حسن علي (٢٠٢٠) : إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدي عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، مجلة الإرشاد النفسي ،٦١،(٦١)،٣٢٧-٣٦٦.

هاله أحمد عبد الحليم صقر : (٢٠٢١)الخوف من تفويت الأحداث الفومو كمتغير وسيط في العلاقة بين تقدير الذات المنخفض وإدمان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدي طلاب الجامعة مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد٢٤ .

هبة جمال محمد (٢٠٢٣) : إدمان ادوات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بتقدير الذات لدي الطالبات الجامعيات في الضفة الغربية : الدور الوسيط للإهتمام بصورة الجسد ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس –فلسطين .

هدي جميل عبد الغني (٢٠٠٥) : العدائية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدي طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، الجامعة المستنصرية ، كلية الأداب .

وفاء صالح الصفتي ، ووئام علي أمين معروف (٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي لتمكين المراة العاملة من إدارة صراع الأدوار وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة ، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي ، المجلد (٣١) ، العدد (٣١) .

وليد أحمد نوري عفتان (٢٠٢٢) : حساسية الرفض لدي طلبة الجامعة ، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة ، المجلد ٤، ملحق ، ص١-٢٨.

المراجع العربية مترجمة إلى الإنجليزية:

Iman, S. (2024). Social media addiction: Conceptual and theoretical foundations. *Journal of Social Empowerment, Ammar Thliji University of Laghouat – Algeria*, 6(2).

Abu Bakr, A. M. (2005). Internet addiction and its relationship to some psychological disorders among university students. *Journal of Research in Education and Psychology, Ain Shams University*, 18(3).

Ahmed, A. A. (2022). Internet addiction among a sample of education faculty students in light of some demographic variables. *South Valley International Journal of Educational Sciences*, (8), 262–300.

Al-Shuraifeen, A., & Al-Munizel, W. (2020). The predictive ability of self-assertiveness and social media addiction with cyberbullying among Yarmouk University students. *Yarmouk Research Journal, Humanities and Social Sciences Series*, 29(1), 33–74.

Abdelrazek, O. H. J. (2020). Social media addiction and its relationship to feelings of psychological loneliness and social anxiety traits among university students. *International Journal of Humanities and Social Sciences*, (14).

Al-Qahtani, B. S. H. (2022). The phenomenon of youth addiction to social media: An applied social study on a sample of secondary school students in Jazan region. *Arab Journal of Scientific Publishing*, (41).

Younis, B. H. (2016). Social media addiction and its relationship to psychological disorders among university students in Gaza Governorate (Unpublished master's thesis). Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Khaled, J. S. (2022). The joy of missing out as a moderator variable in the relationship between fear of missing out and social networks addiction among a sample of university students. *Journal of Psychological Studies, Alexandria University*, 32(1).

Al-Azab, H. M. (2001). Internet addiction and its relationship to some aspects of mental health among secondary school students (The other side of the Infomedia revolution). *Annual Conference of the Institute of Graduate Childhood Studies, Ain Shams University*.

Abu Hashish, H. I. (2025). Modeling causal relationships between fear of missing out, mindfulness, and social media addiction among university students. *Journal of the Faculty of Education, Cairo University*, 205(2), 232–295.

Kraizi, H., & Fahl, M. (2021). Susceptibility to persuasion and its relationship to social media addiction among a sample of

university students in light of some variables. *Egyptian Journal of Clinical and Counseling Psychology*, 9(2), 311–348.

Hamza, H. M., & Salah, S. (2022). Rejection sensitivity among middle school students. *Anbar University Journal of Human Sciences*, 2(2).

Al-Barashdi, H. S. (2019). Psychometric properties of the social networks addiction scale among Omani youth. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Sultan Qaboos University, Oman*.

Rady, H. A. (2023). Self-silencing and its relationship to rejection sensitivity (Published master's thesis). College of Arts, University of Al-Qadisiyah, Iraq.

Al-Shehri, H. (2011). The effect of using electronic social networks on social relationships (Unpublished master's thesis). King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

El-Gaddawi, S. E. (2024). Differences in the relationship between rejection sensitivity and both self-silencing and aggression among husbands and wives. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 35(26).

Marhabawi, S., & Fentazi, K. (2018). Social media addiction: A theoretical psychological comparison. *Faculty of Arts and Human and Social Sciences, Badji Mokhtar University – Annaba*.

Saber, S. M. (2021). Fear of missing out (FoMO) and problematic smartphone use. *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University*, 1(82).

Hameed, S. S. (2023). Hindsight bias and its relationship to fear of missing out among a sample of university students in Iraq. *Scientific Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(3).

Basha, A. M. S. (2021). Social media addiction and its relationship to social isolation among adolescents. *Journal of Human and Social Sciences*, (5).

Aliwa, S. M. (2022). Contributing factors in social media addiction among Helwan University students in light of some demographic variables. *Helwan University Journal*, 28.

Al-Ghamdi, S. Y. (2020). Internet addiction levels and their relationship to some variables among postgraduate students at King Abdulaziz University. *University of Tabuk Journal for Human and Social Sciences*, 7(7), 89–98.

Zidan, E. M. (2008). Internet addiction and its relationship to anxiety, depression, loneliness, and self-confidence. *Arab Studies*, 7(2).

Al-Shammas, I. (2008). The use of the Internet in educational research: A field study on postgraduate students – Diploma programs in the Faculty of Education, University of Damascus. *University of Damascus Journal*, 24(2).

Al-Ammar, K. (2014). Internet addiction and its relationship to some variables among Damascus University students (Published master's thesis). *University of Damascus*, 3(2).

Ibrahim, G. A. M. (2023). The fear of missing out (FoMO) scale among university students. *Journal of Educational and Psychological Studies, Faculty of Education, Zagazig University*, 38(129).

Al-Salem, F. S. (2022). FoMO and social media use: A study on a sample of Kuwaiti youth. *Faculty of Arts Journal, Kuwait University*.

Al-Arabi, F., et al. (2007). Internet use in Saudi society. Riyadh: Asbar Center for Studies, Research and Media.

Abu Hassouna, M. N. (2023). Social media addiction and its relationship to sleep disorders among Yarmouk University students (Published master's thesis). Yarmouk University.

Ali, M. H. (2020). Internet addiction and its relationship to future anxiety among a sample of Prince Sattam bin Abdulaziz University students. *Journal of Psychological Counseling*, 61(61), 327–366.

Saqr, H. A. A. (2021). Fear of missing out (FoMO) as a mediator in the relationship between low self-esteem and social media addiction among university students. *Journal of the Faculty of Education, Port Said University*, (24).

Mohamed, H. G. (2023). Social media addiction and its relationship to self-esteem among female university students in the West Bank: The mediating role of body image concern. *An-Najah National University, Palestine*.

Abdelghani, H. J. (2005). Aggressiveness and its relationship to stressful life events among preparatory school students (Unpublished doctoral dissertation). Al-Mustansiriya University, Faculty of Arts.

Al-Safty, W. S., & Amin, W. A. (2015). The effectiveness of a counseling program to empower working women in managing role conflict and its relationship to improving quality of life. *Egyptian Journal of Home Economics*, 31(31).

Aftan, W. A. N. (2022). Rejection sensitivity among university students. *Scientific Society for Sustainable Educational Studies*, 4(Suppl.), 1–28.

ثانياً : المراجع الأجنبية

Ayduk , O.,Gurak, A .,&Luerssen, A .(2008).Individual differences in the rejection –aggression linkin the hot sauce paradigm :The cas of rejection sensitivity .Journal of Experimental Social Psychology , 44(3) , 775-782.

B erlingo ,M .T.(2015) .Ostracism and rejection sensitivity: Are the sensitivite realy sensitivite ? Doctoral dissertation, Washington State Univrsity).

Boyce , p .& Parker, G . (1989) : Devlopment of a scale to measure interpersonal sensitivity.Australian and New Zealand Journal of Psychiatry ,23,341-351.

Dai, W., Wei, X., Li, Q., & Yang, Z. (2023). Interpersonal sensitivity, smartphone addiction, connectedness to nature and life satisfaction among college students: A moderated mediation model. Journal of Psychology in Africa, 33(6), 548-555.

Downey , G., & Feldman ,S .(1996) .I mpolication of rejection sensitivity for Intimate relationships . Journal of personality and Social Psychology,70(6),1327-1343.

El Keshky, M. E. S., Aseem, H., Alzain, A., & Samak, Y. A. A. (2023). The relationship between self-cohesion and smartphone addiction: the mediating role of rejection sensitivity. Frontiers in Public Health, 11, 1166864.

Elhai, J. D., Casale, S., & Montag, C. (2025). Worry and fear of missing out are associated with problematic smartphone and social media use severity. Journal of Affective Disorders, 379, 258-265.

Fuster,H.,chamarro,A&operst,U.2017.Fearof Missing out ,onLinsocial networking and mopile phone addiction :A latent profile approach ALoma:Revisita de psicologia Ciencies de Educacio I deEsport,35(1), 22-30.

Hassani, B., Khodabakhsh Pirklani, R., & Ahadi, B. (2022). Attachment styles and smartphone addiction: The mediating role of self-esteem and sensitivity to rejection. Journal of Psychological Science, 21(113), 971-986.

Hornney ,K .(1937) .The neurotic personality of our time .New York : Norton .

Kaur, R., & Soni, P. (2023). Not on social media! A Study on the relationship between the Fear of Missing Out, the Need to Belong, and Social Media Engagement. VIMARSH - A Bi-Annual Peer-Reviewed Refereed Journal, 14(1,2), 63-72.

Klarenbeek, M. J. (2023). The Relationships Between Fear of Rejection, Perceived Social Support and Problematic Social Media

Use (Bachelor's thesis, University of Twente). Retrieved from; https:// essay .utwente. nl/95350/1/Klarenbeek_BA_BMS.pdf

Koc,M.(2011).Internet A ddiction and psychopathology .TheTurkish Online Jornal ofEducation Technology, January,10) (1),143-148.

Meynadier, J., Malouff, J. M., Schutte, N. S., & Loi, N. M. (2025). Using Social Media to Cope with Psychological Distress and Fear of Missing Out: The Role of Social Media Reward Expectancies in Social Media Addiction. International Journal of Human–Computer Interaction, 1-10.

Piko, B. F., Müller, V., Kiss, H., & Mellor, D. (2025). Exploring contributors to FoMO (fear of missing out) among university students: The role of social comparison, social media addiction, loneliness, and perfectionism. Acta Psychologica, 253, 104771.

Przybylski, A.K., Murayama,K0.,DeHaan,C.R.,&Gladwell,V.(2013) Motivational, Emotional,and behavioral correlates of fear of missing out Computers in Human Behavi or,29(4),1841 – 1848.

Smart Richman L, Leary M.(2009) : Reactions to discrimination, stigmatization ostracism , and other forms of interpersonal rejection: A multi motive model .psycholRev,116:365-383.

Terzioğlu, C. & Ayhan, F. (2023). The relationship between social media addiction and social exclusion among university students. Uluslararası Anadolu Sosyal Bilimler Dergisi (International Anatolian Journal of Social Sciences) 7(3), 739-751.

Thomas, R., & George, M. A. (2025). Fear of missing out (FOMO), emotional distress, and problematic social media use among university student. Indian Journal of Psychiatric Social Work, 14-22.

Yue, H., Yue, X., Zhang, X., Liu, B., & Bao, H. (2023). Exploring the relationship between social exclusion and social media addiction: The mediating roles of anger and impulsivity. Acta Psychologica, 238, 103980.